

الصراع الإجماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية  
"الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش  
سيفاك)

بحث الجامعي

إعداد:

ويويل نوفريزول سافوتري

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٣٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

الصراع الإجماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك"  
لنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش سيفاك)

بمّ البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ويويل نوفريزول سافوتري

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٣٠

المشرف:

محمّد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : ويويل نوفريزول سافوتري

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٣٠

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غاييتري ش سبيفاك).

حضرتها وكتبتها بنفسها وما زدتها من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليفها وتبين أنها من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ مايو ٢٠٢٢



ويويل نوفريزول سافوتري

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٣٠

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم ويويل نوفريزول سافوتري تحت العنوان الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش سبيفاك) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ مايو ٢٠٢٢ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباطن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

المعترف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها :

الاسم : ويويل نوفريزول سافوتري

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٣٠

العنوان : الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لتنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش سيفاك).

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ مايو ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

التوقيع

(*[Signature]*)

(*[Signature]*)

(*[Signature]*)

١- الدكتورة ليلي فطرياني

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

٢- محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

٣- الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المعرف



عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## استهلال

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات: ١٣)

“Wahai manusia! Sungguh, Kami telah menciptakan kamu dari seorang laki-laki dan seorang perempuan, kemudian Kami jadikan kamu berbangsa-bangsa dan bersuku-suku agar kamu saling mengenal. Sesungguhnya yang paling mulia di antara kamu di sisi Allah ialah orang yang paling bertakwa. Sungguh, Allah Maha Mengetahui, Maha Teliti” (QS. Al-Hujarat:13).

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحترم أبي ذوالكفلي

والدتي المحترمة أمي نور كاري

أخي الصغير المحبوب مُجَّد الهام

## توطئه

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: "الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش سبيفاك)". لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكماله.

تقصد كتابة هذا البحث لاستسفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكاية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة و مساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى :

١. رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الدكتور زين الدين الماجستير و معلمون في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. الأستاذ محمد أنوار مسعدي، الماجستير، المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خير جزاء.
٥. الدكتور محمد هشيم، الماجستير، الذي قد أرشدني منذ السنة الأولى كالمشرف.
٦. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها، قد أعطني علما النافعا.
٧. الدكتور أحمد خودوري صلح والحاجة إريك سبتى رحمواي، الماجستير، كمدير المعهد الأزكية مالانج.



٨. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها الذين قد اعطوا الحماسة في انتهاء هذا البحث الجامعي.
٩. جميع الأسراتي في المنظمة المتخرج بمعهد الدار الحكمة بباكن بارو (في جاوى الشرق).
١٠. جميع أصدقائي في المعهد الازكيا مالانج.
١١. جميع أصدقائي المحبوبة منها روميدا، ديتا، حسنول، أووس، زونيتا (في المعهد دار الحكمة الاسلامية بباكن بارو).
١٢. خاصة لصديقتي المحبوبة مقيّمة الأمة وهي صديقتي القريبة من المعهد دار الحكمة الاسلامية بباكن بارو حتى هذه الجامعة.
١٣. خاصة لأختي القريبة نور الحسن وهي حافظتي في مالانج.
١٤. خاصة لأصدقائي اوكي ريا و اندي و إن (في مالانج).
- تأمل الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا وفي الآخرة. تأمل الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للاخرين.

الباحثة

ويويل نوفريزول سافوتري

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٣٠

## مستخلص البحث

سافوتري، ويويل نوفريزول (٢٠٢٢) الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش سيفاك) بحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد أنوار مسعدي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الصراع الاجتماعي، مجتمع التابع، دراسة ما بعد الاستعمار

يهدف هذا البحث لمعرفة العوامل التي تثير الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع و لوصف التأثير الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. نوع هذا البحث بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات الأساسي هي رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، أما المصدر الثانوي هو الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع البحث. استخدم الباحث طريقة القراءة وتدوين الملاحظات. أما لتحليل البيانات استخدام البحث صنف البيانات حسب صيغة المشكلة وصف البيانات بناءً على صياغة المشكلة الحالية بناءً على نظرية غايتري سيفاك لما بعد الاستعمار الاستعمار والانتهاج من تحليل البيانات التي تم ترتيبها في بيانات البحث. وأما نتائج هذا البحث ١. حركة الإخوان المسلمين هو حركة الممنوع للحكومة المصرية في ذلك الوقت. لذا فالحكومة حريصة جداً على وجود الإخوان المسلمين في مصر. تأثروا الإخوان المسلمين الكبير في تطور الثورة. بالإضافة إلى ذلك، هزيمة الحرب بين مصر وإسرائيل عام ١٩٦٠. ووجود خيانة واتهامات واتهامات متبادلة وشكوك وأعمال انتقامية بين الإخوان والثورة. ٢. يعاني المجتمع الكثير مثل: تعرضوا للتعذيب والاعتقال وغير قادرين على التعبير عن آرائهم لأن لديهم معتقدات مختلفة عن الحكومة. خلاصة من النتائج البحث أن المساواة بين الناس في الأماكن العامة لها نفس القيمة. دون أي تمييز عن النخبة. لكل إنسان حقوقه الخاصة. بمعنى أن البشر أحرار في التعبير عن أنفسهم طالما أنهم لا ينتهكون القانون ويحميون حقوق إخوانهم من بني البشر.

## ABSTRACT

**Saputri, Wiwil Nofrizul** (2022) Social Conflict in Subaltern Community in the Novel “Karnak” by Najib Mahfudz: a Postcolonial Study by Gayatri C. Spivak. Undergraduate Thesis. Department of English Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor M. Anwar Mas’adi, M.A.

Key word: Social Conflict, Subaltern, Postcolonial Studies

---

This research aims to know the social conflict factor and to describe the impact of social conflict on the dependent community in the novel “Karnak” by Naguib Mahfouz. The type of this research is qualitative and descriptive research. The primary data source is Naguib Mahfouz’s novel “Karnak”, and the secondary source is books and magazines related to the research topic. The researcher used the method of reading and taking notes. As for data analysis, use the research, classify the data according to the problem formula, describe the data based on the formulation of the current problem, based on Gayatri Spivak’s post-colonial theory, and finish analyzing the data that were arranged in the research data. As for the results of this research: 1. The Muslim Brotherhood movement was a movement that was banned by the Egyptian government at that time. So the government is very observant of the existence of the Muslim Brotherhood in Egypt. The Muslim Brotherhood had a great influence on the development of the revolution. The defeat of the war between Egypt and Israel in 1960. The presence of treachery, mutual accusations, suspicions and acts of revenge between the Brotherhood and the revolution. 2. Society suffers a lot, such as: they were tortured, arrested and unable to express their opinions because they have different beliefs from the government. The conclusion of the research findings is that equality between people in public places has the same value. Without any distinction from the elite. In the sense that humans are free to express themselves as long as they do not violate the law and protect the rights of fellow human beings.

## ABSTRAK

**Saputri, Wiwil Nofrizul** (2022) Konflik Sosial Pada Masyarakat Subaltern Dalam Novel “Karnak” Karya Najib Mahfudz: Studi Postkolonial Karya Gayatri C. Spivak. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: M. Anwar Mas’adi, M.A.

Kata Kunci: Konflik Sosial, Subaltern, Kajian Postkolonial

---

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui faktor apa saja yang memicu terjadinya konflik pada masyarakat subaltern dan untuk mendeskripsikan dampak yang ditimbulkan atas konflik sosial terhadap masyarakat subaltern dalam novel “Karnak” karya Najib Mahfudz. Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif dan kualitatif. Sumber data primer yang digunakan adalah novel Najib Mahfudz “Karnak” dan sumber data sekunder adalah buku dan jurnal yang berkaitan dengan topik penelitian. Peneliti ini menggunakan metode membaca dan mencatat. Adapun analisis data yang digunakan dalam penelitian ini yaitu dengan mengklasifikasikan data sesuai dengan rumusan masalah, mendeskripsikan data berdasarkan rumusan masalah yang ada dengan berdasarkan teori postkolonial Gayatri Spivak dan menyimpulkan analisis data yang telah tersusun menjadi data penelitian. Adapun hasil penelitian ini yaitu 1. Gerakan Ikhwanul Muslimin merupakan suatu gerakan yang dilarang oleh pemerintah Mesir saat itu. Sehingga pemerintah sangat jeli terhadap keberadaan Ikhwanul Muslimin di Mesir. Ikhwanul Muslimin memiliki pengaruh yang besar terhadap perkembangan revolusi. Selain itu, adanya kekalahan peperangan antara Mesir dan Israel pada tahun 1960. Dan adanya pengkhianatan, saling tuduh dan curiga serta aksi balas dendam antara kaum Ikhwanul Muslimin dan kaum revolusi. 2. Masyarakat mengalami banyak penderitaan seperti; disiksa, ditangkap, tidak dapat untuk menyuarakan pendapatnya karena memiliki perbedaan keyakinan atau faham terhadap pemerintah. Kesimpulan dari temuan ini yaitu setiap orang memiliki kesamaan derajat di depan umum. Tanpa ada perbedaan dengan kaum elit. Setiap manusia memiliki haknya sendiri. Dalam artian bahwa manusia bebas untuk berekspresi selama tidak melanggar hukum dan menjaga hak sesama manusia.

## محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقسة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئه
ح.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ط.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٧.....	ب. أسئلة البحث
٨.....	ج. فوائد البحث
٩.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩.....	أ. دراسة الاستعمار
١٠.....	ب. حقيقة الدراسة ما بعد الاستعمار
١٣.....	ج. أهمية النظرية ما بعد الاستعمار في التحليل الأدبية
١٥.....	د. رأي سيفاك عن مجتمع التابع (Subaltern)

الفصل الثالث: مناقشة نتائج البحث ..... ٢١

أ. نوع البحث ..... ٢١

ب. مصدر البيانات ..... ٢١

ج. طريقة جمع البيانات ..... ٢٢

د. طريقة تحليل البيانات ..... ٢٢

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ..... ٢٤

١. أسباب الهوية التابعة في جماعة الإخوان المسلمين في مصر ..... ٢٤

٢. أسباب الهوية التابعة في الجماعات الثورية في مصر ..... ٣٣

٢.١ الثورة الإسلامية الفاشلة في مصر ..... ٣٤

٢.٢ الصراع الأيديولوجي في المجتمع التابع بين الإخوان المسلمين

والثورة في مصر ..... ٤٠

٣. العوامل الناشئة للنزاع الاجتماعي في مصر ..... ٤٥

الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات ..... ٥٠

أ- الخلاصة ..... ٥٠

ب- الاقتراحات ..... ٥٠

قائمة المصادر والمراجع ..... ٥٢

أ- المراجع العربية ..... ٥٢

ب- المراجع الأجنبية ..... ٥٣

سيرة ذاتية ..... ٥٧

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الاستعمار هو الهيمنة من دولة على دولة أخرى أو مجتمع أخرى لتوسيع أراضيها دون يُقلع منطقة الاصل. ذلك بمعنى يوجد حركات المجتمع لإجابة أو حال الطبيعة التي لا تُنفع إلى غيره. ذلك الفعل أن يكون الفريق المُقتدر وفريق المُقتدر (مفتاح الدين، ٢٠١٩، ص، ١١). رأى سيفاك، دراسة الادب الاستعمار مدخل إلى مسألة المجتمع التابع. لأن ذلك الدراسة تُدرّس عن المجتمع الحفيظ. وهم يجيئون ليُحكّم المبادرة والحركة على حقهم غير المُثْموم. اضطهاد على مجتمع التابع يكون موضع الدراسة لمؤلف دائما (سيفاك، ١٩٩٤، ص. ٨٣).

الاستعمار لا يسبب تأثير السلبية دائما. بل هو يسبب تأثير الإيجابية لبلدة المُستعمرة ايضا. وتأثير السلبية التي تسبب بالمستعمر على بلدة المُستعمرة هو المجتمع من بلدة المُستعمرة مسحوق على بدني و نفسي. وهم متعرضون كغير الإنسان. يؤخذ المُستعمرون حقهم ويقتلون كثيرا من الناس البريء يكونون المقتلون على سرهم ليتم إرادتهم و مقاصدهم.

كثير من السلبيات، للإستعمار تأثير إيجابية لبلد المُستعمرة أيضا، منها تطور اللغة و شكل البناء. حتى يتركوا النظام الحكم و يُطوّقوا فكرة الجديدة الحديثة. أما الاستعمار و ما بعد الاستعمار هما يتعلقان دائما. لأن ما بعد الاستعمار هو الدراسة التي تبحث عن الوقت الماضي. ما بعد الاستعمار على

الحقيقة هو الحركة الاستعمارية التي لا ينتهي حتى الان (نور، ٢٠١٥، ص٢٠-٧).

ما بعد الاستعمار هو دراية عن قوّة تعلق سلطة غير مختلّ بتأثير الاستعمار. ما بعد الاستعمار هو انتقاد الادب يبحث عن محاولة الادب في وقت الاستعمار. فاضلت دراسة ما بعد الاستعمار بين المستعمر والمستعمر. يفضل سيفاك عن المسئلة ما بعد الاستعمار في مجتمع التابع. رجع اصطلاح ما بعد الاستعمار لكل شئ في اتصل القصر الحركة (بوتي، ٢٠١٧، ص٥).

دراسة ما بعد الاستعمار يفرّق بين المجموعتين هي المستعمرين و المستعمرين. يبحث هذه الدراسة بدراسة التاريخية للأعمال الأدبية فقط. من رأي الأدب ما بعد الاستعمار، تكشف الأعمال الأدبية عن المشكلات الاجتماعية والسياسية دائماً. في الزمان الاستعمارية، حدثت أحداث عديدة مثل الاستعمار والسلطة ومقاومة المستعمرين والمستعمرين. يحضر هذه النظرية بهدف لتحليل كيفية أشكال الاستعمار والسلطة والمقاومة في العمل الأدبي (سيتياوان، ٢٠١٨، ص١٠-٧). يفضل سيفاك عن مسئلة ما بعد الاستعمار مع التبعية. وفقاً لسيفاك، يشير مصطلح ما بعد الاستعمار إلى كل ما يتعلق بالقيود في العمل. ولكن يشرح سيفاك عن مفارقة يساء فهمها دائماً. المشكلة الرئيسية للطابع التابع ليست فقط نوع الأشخاص المضطهدين أو الطبقة العاملة ، ولكن أيضاً أي شخص يتعرض صوته للقمع من قبل منفذ يمثلهم (سووندو، ٢٠١٦، ص٢٥).

تخصّص الرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ عن الحكاية الحقيقة الاجتماعية بمصر في السنة ١٩٦٠ و الهزيمة الحرب في السنة ١٩٦٧ بإسرائيل. أول هذه الرواية من محيي فاعل "أنا" بغير قصد إلى أحد كافيو ويكون مكانا محبوبا له.



الفاعل "أنا" يقصص عن الفاعلون هو كورنفولة، إسماعيل الصيخ، زينب دياب، خالد صفوان وحلمي حمادة وفاعل اخر. رواية "الكرنك" يقصص عن مسألة الحقيقة السياسية في مصر. كان "الكرنك" مكانا اجتماعا لشخص بفكر القوي. يجلس الاشباب في زاوية كافي ويبحثون عن المسئلة السياسية. وذات يوم، هناك احتلالا إلى الاشباب وكذلك إسماعيل وزينب وحلمي بجند مصر ويدخلهم في السجن.

كان حلمي حمادة وإسماعيل الصيخ وزينب دياب صورة الشدة لمجتمع مصر لأن هم يختلفون عن فهم السياسية. شكّ المالك على انتفاضهم ويسبب المجتمع مدخول في السجن ليهدهم ويقتلهم ليعزّ نفسهم. تقصص هذه الرواية عن شدة الحكومة إلى المجتمع مصر. هم لا يعزّوا نفسهم ويبلغوا رأيهم. يختر كثرة منهم أن يكون جسوسا لهم من مقتول بشديد.

يقصص رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ عن الزمن الاستعمار ومسئلة السياسية بين إسرائيل ومصر. في هذه الرواية يستعمار إسرائيل مجتمع مصر يآثير إسرائيل مورد الناس والسياسية والاجتماعية والاقتصاد وثقافة الاجتماعية. يحدث الاختلالا في مصر بسبب خاسر الحرب إلى إسرائيل في سنة ١٩٦٧. وغير ذلك، يبحث هذه الرواية عن السياسية المجتمع مصر بسبب مقتدر الحكومة والخيانة في حياة الاجتماعية.

في هذه الدراسة، يستخدم المؤلف بعشر دراسات سابقة كمقارنة بالدراسة الحالية. البحث الأول هي من نيلة زهرية عام (٢٠٢٠) بموضوع تبعية شخصية المرأة في رواية زينة لنوال السعدوي على أساس ما بعد الاستعمار غاياتري شاكرافورتي سبيفاك. يستخدم الطريقةها عن البحث النوعي باستخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات واستخدام تقنيات تحليل البيانات من قبل

مايلز وهوبرمان من خلال ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. يحصل النتائج هي (١) شكل التبعية (٢) أسباب التبعية و (٣) تأثير تبعية الشخصيات الأنثوية على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية زينة لنوال السعداوي. من منظور دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري تشاكرافورتي سيفاك.

احمد عبد العزيز، (٢٠٢٠) مع الموضوع صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر "أعطونا الطفولة" (تجديد السياق لفكرة غياتري شز سيفاك ليجاب مسألة التبعية عن تنفيذ حقوق الأطفال). يستخدم الطريقة عن شكل بحث نوعي باستخدام تقنيات الملاحظة (المراقبة) وتدوين الملاحظات وباستخدام تقنيات تحليل البيانات الحلزونية لنشاط جون دبليو كريسويل (John W. Cresswell)، وهي تنظيم البيانات والقراءة والمذكرات وتصنيف البيانات وتفسير البيانات وتفسير البيانات وتصور البيانات. يحصل النتائج هو (١) ظهور الأغنية الغنائية "أطونة الأطفال" التي تحركها الصراع الاجتماعي وصراع القوى ووجود هيمنة ثقافية غربية على الشرق (٢). تماشياً مع أحداث القمع التي حدثت في عدة مناطق، وهي منطقة يجب أن يعبر فيها الأطفال عن أنفسهم باستمرار من أجل الهروب من أفخاخ الهيمنة والنخب الغربية.

زكيانو روزيدا، (٢٠١٧) مع الموضوع الأحوال الاجتماعية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ: دراسة اجتماعية أدبية. يستخدم الطريقة عن بحث النوعي الوصفي. يحصل النتائجها هي الدراسة تدور حول الظروف الاجتماعية في رواية الكرنك وموضوعها الرئيسي هو فكرة قصة عن أحداث ثورية. عرفاني أميليا بوتري ومايونج وفيصل، في عام (٢٠٢١) بعنوان استغلال التابعين في رواية امرأة زهرة يابانية (Wanita Kembang Jepun) بواسطة لان فانغ (Lan Fang) (نظرة عامة على غاياتري سيفاك ما بعد الاستعمار) في مجلة علم

الأعصاب (Neologia): مجلة اللغة الأندونيسية وآدابها. يستخدم الطريقةها عن تقنية المكتبة، الاستماع وتدوين الملاحظات. يحصل النتائجها هي أشكال استغلال التابعين في عهد الاستعمار، وهي الاستغلال الجنسي والاقتصادي. أشكال العنف التي تتعرض لها الشخصيات التابعة في الرواية هي العنف الجسدي والعنف النفسي.

إسواي بهاردور، في السنة (٢٠٢٠) بموضوع عن التابع جوغون إيانفو (Jugun Ianfu) في رواية كابوتجيس (Kapotjes) والحجر العائم لفيفل أودانغ: نظرة عامة على غاياتري سيفاك ما بعد الاستعمار. يستخدم الطريقة عن البحث النوعي. مرحلة التحليل المستخدمة هي طريقة التحليل التأويلي، مطبقا بنظرية كريندوف. يحصل النتائجه هو حدث تبعية جوغون إيانفو (Jugun Ianfu) في القصص القصيرة كابوتجيس (Kapotjes) والحجر العائم بسبب هيمنة قوة الجيش الياباني التي تجلى في أعمال الإيذاء الجسدي والاعتصاب والاستغلال الجنسي والاتجار وتغيير الهوية والاحترام القسري للنشيد الوطني الياباني و ضياع حقوق المرأة التي أجبرت على أن تصبح جوغون إيانفو (Jugun Ianfu).

سوليستياناواتي، (٢٠٢٠) بموضوع السكان الأصليين التابعون في الروايات لامبوكي (Lampuki) لعرفات نور (دراسات ما بعد الاستعمار لغاياتري س. سيفاك). يستخدم الطريقةها عن البحث الوصفي باستخدام تقنيات المكتبات من مصادر مكتوبة في شكل كلمات وجمل في الروايات. يحصل النتائجها هي هيمنة الحكام المتفوقين الذين يحتلون أعلى العرش، نوعان من المقاومة في شكل الإهانات وأعمال التمرد وتأثيرهما على التابع هو أمر مهم لدرجة أنه يؤدي إلى حدوث انكماش، والتحرش الجنسي متفشي بشكل متزايد، عقلية داون أصبحت فقيرة أخيراً.

إستيانا أسراري رسلان، (٢٠٢٢) بموضوع قوة الهيمنة على المجتمع البورليتياري المصري في رواية مقهى الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة أنطونيو غرامشي لعلم الاجتماع الأدبي المهيمن). يستخدم الطريقةها عن بحث تحليلي وصفي بمقاربة أنطونيو غرامشي لنظرية الهيمنة. يحصل النتائجها هي (١) شكل هيمنة الحكومة في شكل هيمنة ملفوفة بهيمنة القيادة الفكرية والأخلاقية والهيمنة الأيديولوجية من قبل الطبقة المهيمنة (٢) يعطي شكل الهيمنة آثارًا اجتماعية على الناس الموجودين في الرواية حتى لا يتمكنوا من التمتع بهم. الاستقلال وتخضع باستمرار لضغوط الحكومة.

حافظ الله وأبرينوس سلام، (٢٠٢٢) بموضوع الكرنك لنجيب محفوظ: تشريح السيادة وعدم المساواة ومعضلات الإنسانية. يستخدم الطريقة عن بيانات نصية من رواية الكرنك بناء على منظور جورجيو أغامبين. يحصل النتائج هو الفجوة التي خلقتها الهيمنة الثقافية والهيكلية. بالإضافة إلى ذلك، توجه الحياة السياسية الحيوية المواطنين في ظل نظام الحياة السياسية الحيوية من خلال الإشارة إلى السيادة والتأكيد عليها.

إيراواتي دوي ليستاري، في عام (٢٠٢٠) بموضوع علاقة السكان الأصليين والمستعمرين في القصة القصيرة "لعنة المطبخ" لإيكا كورنياوان (مراجعة ما بعد الاستعمار). يستخدم الطريقةها عن البحث النوعي باستخدام منهج سردي تدعمه مفاهيم ما بعد الاستعمار. يحصل النتائجها هي تتجلى صورة القمع وآثار الاستعمار للنص في شكل الشتات والتفوق والاستشراق والتقليد. بودي تري سانتوسا ويسيكما مايا أوكتراني، في عام (نص درامي لنياي أحمد دحلان (٢٠١٧) بقلم دياه كالسيثوريني: نهج غاياتري سيفاك التابع.) بموضوع تفكيك الرواية الفرعية لسيتي وليدة في نص درامي لنياي أحمد دحلان (٢٠١٧) بقلم دياه كالسيثوريني: نهج غاياتري سيفاك التابع. يستخدم الطريقة عن تحليل

سيفاك التفكيكي للتابع. يحصل النتائجه هو رواية سيتي وليدة لرفع الصوت الثانوي للمرأة المسلمة الجاوية المحصورة في أيديولوجية الاستعمار. في فترة الاستعمار، أصبحت المرأة المسلمة الجاوية ككل سلعة سيتي وليدة لبناء روايتها.

من المراجع السابقة، وجدت الباحثة بعض أوجه الشبه والاختلاف مع هذا البحث. من حيث أوجه التشابه، يستخدم الموضوع والنظرية نفسه. بينما يكمن الاختلاف في المناقشة التي سيتم فحصها حول كل كائن ونظريته. وبهذه الطريقة يعتمز الباحث إضافة بحث باستخدام نفس الموضوع والنظرية، أي وفق منظور غاياتري س. سيفاك القائم على دراسة ما بعد الكولونيالية في رواية "الكرنك" بمناقشة مختلفة. وغير من أوجه التشابه والاختلاف، تحتوي هذه الدراسة على أشياء مثيرة للاهتمام في دراستها. الشيء المثير للاهتمام من هذا البحث هو ما وراء حياة "المستعمرين" و "المستعمرين" التي تسبب الصراع الاجتماعي في المجتمع التابع. من ذلك شرح، رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ يبحث عن السياسية والاجتماعية بين مصر وإسرائيل في السنة ١٩٦٠. لذلك، يبحث باحثة عن الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" كافيو " لنجيب محفوظ بطريقة ما بعد الاستعمار لغايتري سيفاك.

## ب. أسئلة البحث

يستند إلى خلفية البحث السابق، صاغ الباحث بعض أسئلة البحث، على النحو التالي:

١. ما أسباب الظهور الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ؟
٢. ما تأثير الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ؟

## ج. فوائد البحث

في هذا البحث هناك فائدتان، وهما فوائد النظرية وفوائد التطبيقية في الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. من فوائد النظرية هي:

١. لتوسيع المناقشة الأدبية، خاصة في دراسة ما بعد الاستعمار.
٢. لإضافة على قاعدة البحث بعدها في التطور النظري عن دراسة ما بعد الاستعمار في مجال الأدب.

أما من فوائد التطبيقية هي:

١. يمكن أن توفر المعرفة للقراء عن ممارسات الاستعمار في مصر والأثر الاجتماعي لها.
٢. قدرة على التمسك بمبدأ حرية الرأي والسياسة والرأي العام واحترام إخواننا من بني البشر كقيم يجب تعزيزها.
٣. أن يزيد الامتنان للظروف التي تم الحصول عليها اليوم وجعل الماضي كدرس لتغيير نظام الحياة للأفضل.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

في الحقيقة، الإطار النظري هو أساس الأساسي للباحث ليعين الاتجاه والغرض من إجراء البحث. يعمل الإطار النظري هو ليحكم الآراء الباحثين لأن فيه الحقيقة التي تتكوّن من النظرية الوثيق و يتصل بهذه المسئلة (ألوية، ٢٠٢٠، ص. ٦). بحث في هذه الرواية سيناقش عن مسئلة المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ بدراسة ما بعد الاستعمار غايتري سبيفاك.

#### أ. دراسة الاستعمار

يأتي الاستعمار من الكلمة "مستعمرة" بمعنى الاستيطان. وأما الاصطلاح هو محاولة من الدول الحاكمة ليسيّط على منطقة ولحصول على موارد مختلفة. يبحث الاستعمار من ناحية المختلفة منها الثقافة، السياسة، الإيديولوجية، الدينية، التعليمية، التاريخية، اللغة والأدبية. وأما من ممارسات الميدانية كمثل الرقّ والاحتلال واضطهاد اللغة وغير اعتداء الأخرى (أفندي، ٢٠١٦، ص. ٣-٤). المستعمرة هي مكان الفارغ ثم يُأتي لمجموعة الناس من بلدة المعينة ثم يسكنون المكان الفارغ. في التطوير بعدها، لم ييحثوا الناس عن مكان الفارغ ليجعل القرية، بل يزورهم إلى المكان يُسكنه قبلها من مجموعة الدولة أو المجموعة العرقية. لأن القادم أغلب في كل حال و يجرف المقام المجتمع الماضي. لذلك، احتملت الدولة قبلها هي المصطلح من المستعمرة. ذلك بمعنى، غلبة الدولة على الولاية الأخرى أو المجموعة الأخرى. لذلك، يتم الاسغلال من المستعمرة بالقوة ولا يعتبر الثقل مشاعر الأخرى (مارتيانا، ٢٠١٩، ص. ٦-٧).

في العامة، يسبب الاستعمار بعنصر الهيمنة الاقتصادية. تسبب ذلك الاستعمار مختلفة المعاناة الجسدية. الاستعمار هو وسيلة ليهيمن على منطقة وشعوب أخرى. لقد غير الاستعمار طريقة التفكير والنظام الاجتماعي وأنماط حياة في مجتمع الأصليين. يسبب هيمنة الاستعمار هو أكثر الاضهاد والاجبار من الحكومة. في العامة، يهتم سيفاك باستمرار العنف المعرفي الذي تمارسه العقول الغربية ضد الشرقيين. يبيّن سيفاك أن التاريخ ليس إنتاج حقائق غير جذابة، ولكنه شكل من أشكال العنف المعرفي، أي بناء تمثيلات لأشياء معينة من قبل أطراف معينة أيضًا.

في الأساس، الاستعمار هو فعل احتلال الارض، المال والمجتمع الأخرى بخلال الاضطهاد والتعامل الدولة المستعمرة كمثل بضاعة. حتى الاستعمار يرتكب الاحتلال في مجالات السياسة والحياة الاجتماعية والاقتصادية والعقلية والثقافة. لذلك، دراسة الاستعمار في الأدب أكثر إثارة للاهتمام في البحث. خاصة في الرواية، لأن الاستعمار يتصوّر كيف استعمار المستعمر لمجتمع الأصليين في ذلك الوقت (فرحانة وأفلاحة، ٢٠١٩، ص. ٢-٣).

## ب. حقيقة الدراسة ما بعد الاستعمار

ما بعد الاستعمار في اللغوي هو من كلمة بعد (Post) و مستعمرة (Koloni) و (Isme). بعد (Post) بمعنى "الماضي"، مستعمرة (Koloni) من كلمة (اللغة الرومانية) بمعنى الأراضي الزراعية أو المستوطنات وأما Isme هو نظام الاعتقاد. من هنا، الاستعمار لا يحتوي المعنى عن المستعمرة أو الهيمنة أو الاحتلال أو الاستغلال آخر. لأن النظرة السلبية للاستعمار ظهرت بعد تفاعل غير متوازن بين المجتمع الأصليين المجتمع المهاجرين. وأما الاصطلاح، ما بعد



الاستعمار هو دراسة تتجاوز الاستعمار. ذلك الحال يستطيع بمشاكل ما بعد أو بمشاكل الأخرى مترابط ولو ظهر كبمعزل عن الاستعمار.

ما بعد الاستعمار هو نظرية النقدية عن هيمنة القوة بين الغرب والشرق. استخدام المصطلح ما بعد الاستعمار يحتوي على كلّ الثقافات التي استقبل الحكم من المستعمر من بداية التاريخ الاستعمار حتى الوقت الحاضر. ما بعد الاستعمار هو طريقة التي تستخدم لتحليل الوثائق أو المشاكل المختلفة التي حدثت في بلدان المستعمرات الأوروبية السابقة حتى العصر الحديث. ذلك الحال بسبب الاستمرار "المستعمرين" يستمر حتى الآن. ولذلك، مصطلح ما بعد الاستعمار هو المصطلح المحكم لبيّن الانتقاد عبر الثقافة والاجتماعية والخطابات حتى الآن. موضوع البحث ما بعد الاستعمار عن جوانب الثقافة التي شهدت القوة الإمبريالية منذ بداية الاستعمار حتى الآن، بما في ذلك الآثار التي تسببها (نودين و أصدقائه، ٢٠٢١، ص. ٣).

في الحقيقة، ما بعد الاستعمار فُسرت نظرية ولدت بعد بلدان المستعمر لم الحصول على استقلالها. تجمع ما بعد الاستعمار على النظام العلم فهو الفلسفة والدراسات الثقافية والسياسة واللغة الأدبية والعلوم الاجتماعية والنسوية. لا يعني مصطلح ما بعد الاستعمار حدثاً وقع بعد الاستقلال. لكن يبدأ ما بعد الاستعمار قد اتصل المستعمرون بمجتمع الأصليين لأول مرة. ليست نظرية ما بعد الاستعمار بنظرية فقط، بل هو شعور من مجتمع نفسه. أنه كثير من العمل العظيم ليعلمه مثل محاربة الإمبريالية والاستشراق والعنصرية وغير الهيمنة الأخرى. يتعلّق ما بعد الاستعمار إلى حالان فهو الزمان والنظرية. الأول، تعتمد ما بعد الاستعمار بالزمان عندما أشار إلى الوقت باخر الاستعمار. ذلك الحال يتسم باستقلال من المستعمر. الثاني، تعتمد ما بعد الاستعمار بطريقة يعني يحل عن تقليد عقليّ وينتقد آثار الاستعمار على حقائق الحياة في الزمان ما بعد

الاستعمار أو بزمان الاستعمار. يحضّر ما بعد الاستعمار الشعور أن الاحتلال ليست ببدينيّ أو بمعنويّ، ولكن سيكولوجي باستمرار حتى الان. ولوكان المستعمر يترك بلدة المستعمرة، بل تأثيرهم موجودة (فيصل و أصدقائه، ٢٠٢١، ص.٢٠). ما بعد الاستعمار هو شكل من أشكال الاعتماد والانتقاد على الاستعمار. تفسير ما بعد الاستعمار بالمنهج في التحليل الأدبي يركز على الأعمال الأدبية المكتوبة في اللغة الإنجليزية. نظرية ما بعد الاستعمار لها معنى مهم جدا. يبيّن هذه النظرية عن المشاكل الخفيّ ببعض الاعتبارات يعني: أولاً، يبيّن ما بعد الاستعمار عن الزمان الاستعماريّ. ثانياً، يحدث ما بعد الاستعمار بالقومية. ثالثاً، يظهر النظرية ما بعد الاستعمار عن الروايات الصغيرة (رأي من المجتمع) و يتعلّم من زمان الماضي لتغيير زمان المستقبل. رابعاً، رفع الوعي بأن الاستعمار ليس رابعاً، رفع الوعي، بأن الاستعمار ليس بجسدياً فقط بل نفسياً أيضاً.

يبحث النظرية ما بعد الاستعمار لسيفناك عن حالة الأشخاص الذين يتعرضون للاضطهاد عند الأشخاص المهيمنين في بيئتهم. تعتبر النظرية ما بعد الاستعمار مطابقاً في الأبحاث الحديثة. لأن ينظر ما بعد الاستعمار إلى كيف يحارب المستعمر على اضطهادهم. في سياق النظرية ما بعد الاستعمار، يرتبط مجتم التابع بتهميش المرأة بسبب لون جلدها. في سياق الغرب، بلدة الشرقية هي الموضوع أو الأغراض وبلدة الغربية هي الفاعل السيادة في المعرفة. رأى سيفناك أن بلدة الشرقية على بلدة الغربية هي الموضوع في عالم الثالثة. كموضوع للعالم الثالثة، وضع الشرقية كالموضوع يجد الهيمنة والظلم من الموضوع الأول. موضوع العالم الثالثة هي أصوات المظلومين (بهاردور، ٢٠٢٠، ص. ٣-٤).

إن تطور نظرية ما بعد الاستعمار يدين بالكثير للدراسات الأدبية في العالم الناطق بالإنجليزية، ويرتبط ظهور نظرية ما بعد الاستعمار ارتباطاً وثيقاً

بمصير النصوص الأدبية السردية عن الاستعمار وإرثه، وهذه العلاقة علاقة مكونة لكليهما ومفيدة لهما معا. ولقد حفز ظهور أنواع جديدة من النصوص السردية وجيل جديد تماما من الكتاب الذين يكتبون باللغة الإنجليزية في ثمانينيات القرن العشرين الاهتمام بنظرية ما بعد الاستعمار، بينما مكنت الاهتمامات النقدية والمصطلحات الجديدة الخاصة بنظرية ما بعد الاستعمار التي تركز على الاستشراق والالتباس (Ambivalence) والتابع وردا الاعتبار بالكتابة تسمية مجموعة متميزة من النصوص السردية باسم نصوص ما بعد الاستعمارية وقراءتها على هذا الأساس (ماكلويد، ٢٠٢٠، ص. ٣٧-٣٨).

### ج. أهمية النظرية ما بعد الاستعمار في التحليل الأدبية

الأعمال الأدبية هي النتائج الخيالية والإبداعية من المؤلفين بختبار الاجتماعية المختلفة. كتب الأعمال الأدبية من المستعمرات هي تعريف "الرواية الاستعمارية". وبمعنى الاخرى، الروايات الاستعمارية هي كتابة الراوية عن الحياة في العصر الاستعماري. الأدب الاستعماري هو نتيجة التفاعل بين الثقافة الإمبراطورية وتعقيد الممارسات الثقافية الأصلية. في دراسة الأدبية، مشاكل الرئيسية في تحليل دراسات ما بعد الاستعمار يعنى اللغة والتاريخ والقومية والسياسة والاجتماعية والمكان. تكشف ما بعد الاستعمار عن طريقة النقدية بإجابة على الأسئلة المختلفة ليتعرف آثار الاستعمار في النصوص الأدبية أو النقدية. ما بعد الاستعمار ليس بوصف الموقف فقط، ولكنه بشكل المقاومة أيضاً. بجانب ذلك، قد بيّنت المحاولة الأدبية أنها في المجتمع الاستعماري، هناك يعمل الإكراه الشديد ب "الاستعداد" وبعض الناس مخلصين في مواجهتها وبعض الاخرى يتكلف بعملها (راسية، ٢٠٢٠، ص. ١٣).

يناقش المنهج ما بعد الاستعمار للدراسات الأدبية عن كيفية النصوص الأدبية أن يبيّن الاثار الاستعمارية بين الأعراق والدول وبين الثقافات في ظروف غير

متكافئة في علاقات القوة. يبحث الدراسة ما بعد الاستعمار عن طريقة التي يستعمل المؤلف والنقاد لبحث عن المشاكل الاستعمار في المحاولة الأدبيتهم. من ذلك التفسير، أن ما بعد الاستعمار في الدراسة الأدبية هي طريقة القراءة في التي لتحصل الأسئلة و يساعد لتحديد العلامات الاستعمار في النصوص النقدية أو الأدبية. يظهر المصطلح ما بعد الاستعمار لعلامات الاستعمار في محاولة الأدبية.

تركز النظرية ما بعد الاستعمار على هيمنة الدولة في الأدب. ويناقسه من الناحية المضادة وعدد من الاحتجاجات التابعة (المستعمرة) إلى هيمنة (السلطة). يسبب الهيمنة الدولة إلى الهيئة والسلوك المستعمرين بمزاحم الناقم في طول الوقت ويخلق الساخط على مقاومة المستعمرين. يحدث ما بعد الاستعمار على النظام الأدب. عندما يتعرض المؤلف يحضر الاجهاد من السلطات، اختطاف الفنانين، معاقبتهم ومحاکمتهم من المغرض. لذلك يثير النقد ما بعد الاستعمار. رأى سيففاك، أن يتصل الدراسة الأدبية ما بعد الاستعمار بمشكلات التابعين. ذلك بمعنى أن الدراسة يناقش عن المجتمع المنقبض ليتكلم، وجب عليهم ليأخذ المبادرة ويجتمعون في العملية على أصواتهم الصامتة (إندراسوارا، ٢٠٠٨، ص. ١٧٦-١٧٧). تتعلق الهيمنة بحالة التي تحكم بين المجتمع وقادته. تحدث الهيمنة عندما تقبل المجموعة المضطهد بطريقة تفكير المجموعة المهيمنة. في ذلك الوقت، تتمتع المجموعة المهيمنة بالسلطة الكاملة ليدبر الأهداف (راسية، ٢٠٢٠، ص. ٩).

#### د. رأي سيففاك عن مجتمع التابع (Subaltern)

في الأساسي، استخدام المصطلح التابع هو مستعمل المصطلح الجندي ليدكر الضباط تحت عقيد. لقد كانت ذلك الاصطلاح للتزوير غرامشي عند الإشارة إلى المظلومين. رأى غرامشي، التابع هو تتملك المجتمعية الهيمنة محدود

ويكون الفاعل الهيمنة للمجموعات الأخرى. يستعمل سيففاك عن المصطلح التابع هو ليتعرّف المجموعة الأرملة (في حادثة ساتي). هم يقطعون تقطيعاً على القوّة الهيمنة في المجتمع الهندي. كما كتبت في كتابتها، يعني هل يستطيع التابع أن يتكلم؟. توفر ذلك الكتابة التأثيرًا والمساعدة مهمًا في دراسة ما بعد الاستعمار (راسية، ٢٠٢٠، ص. ١٠).

يناقشة سيففاك عن المجتمع التابع في مقالتها يعني هل يستطيع التابع أن يتكلم؟ مطلوب الناقد. في ذلك المقال، يسأل سيففاك عن موقف وصوت النساء بسبب ضحية الاستعماري، والخاصة في الهند. رأى سيففاك، لا يظهر التابع للمظلوم فقط. ولكن يشير المصطلح عن ما بعد الاستعمار، على كل ما يتعلق بقيود الوصول ويصبح نوعًا من مساحة التمييز. قد عرفنا سابقًا أن كلمة التابع كشخص مهمش أو شخص مهمش اجتماعيًا وثقافيًا. ولذلك، يؤكد غاياتري أن التابع يشير إلى أي شخص لا يتمتع بحرية الوجود. وبالتالي، فإن المشكلة الرئيسية عن التابع هو لا يتعلق بالمضطهدين أو الطبقة العاملة فقط، بل يتعلق أيضًا بمن تكون أصواتهم محدودة بسبب الوصول الذي يمثلهم. من هنا، رأى سيففاك من أهمية النظر إلى آلية الهيمنة في استخدام كلمة التابع. ذلك بمعنى، يوجد التلاعب بشكل غير الواعي لما يفعلونه.

في تطوير النظرية ما بعد الاستعمار، أصبحت دراسة عن المجتمع التابع يكون مناقشة المهمة. ساهمت الشخصية ووضعت الأساس لهذه الدراسة هي غاياتري سيففاك. أصبح سيففاك معروف بـماهر النظريات قد أصدرت المقالها المطول يعني هل يستطيع التابع أن يتكلم؟ نشرت عام ١٩٨٣. رأى سيففاك، يصرّح الدراسة التابع عن الأشخاص المهمشين أو المنفصلين من المجتمع. في سياق النظرية ما بعد الاستعمار، يرتبط التابع بتهميش المرأة بسبب لون جلدها. في سياق الغرب، دولة الشرقية هي الأغراض و دولة الغربية هو الفاعل يعني

يحتوى الفاعل المعلومات الكثير في المعرفة. يرى سيفاك أن دولة الشرقية لدولة الغربية هو الأغراض في العالم الثالث. وضع الدولة الشرقية كموضوع يختبر الهيمنة والظلم من الموضوع الأول. موضوع العالم الثالث هو أصوات المظلومين (بهاردور، ٢٠٢٠، ص. ٣-٤).

مصطلح التابع في اللاتينية (Latin) يعني اوندير (Under) بمعنى "تحت" و التير (Alter) بمعنى "تغيير". و بمعنى الحرفية، ذلك الكلمة بمعنى الأشخاص أو المجموعة الوطنية. و من رأى العلماء، تعريف التابع هو شخص أو مجموعة بدرجة وموقع الأدنى من حيث العرق أو الطبقة أو الجنس أو الدين. ظهرت الدراسة التابع في العام ١٩٨٢. بدأت هذه الدراسة من اشعار التاريخية وتطورت إلى دراسة نقدية في تطور ما بعد الاستعمار. عرف المستعمر (سورياواتي، ٢٠٢١، ص. ٣-٧).

في البداية، تملك سيفاك عن النظر المختلفة مع النقاد الآخرين مثل إدوارد سعيد، هو تركيز على الأدب الأوروبي الكلاسيكي الذي يبين المتعارض الإمبريالية. ومع ذلك، بل تركز سيفاك على النصوص ما بعد الاستعمار ليتعرض السلطة الاستعمارية في الأدب والثقافة الأوروبية. أعاد كتابة الروايات من النظر التاريخية والثقافية المختلفة. بفكرة التابع، تقدم سيفاك الرؤية الجديدة لحالة الاستعمار. شددت سيفاك على إمكانية المعرفة-المضادة من مجتمع التابع الذي استعمارهم ولم يتمكنوا من التحدث علانية (راسية، ٢٠٢٠، ص. ١٠).

يستخدم غاياتري لمصطلح التابع في المشكلة محدّد. الطبقة التابع هو المجموعة المهمشة ويبحث الحاكم أو الحكومة. رأى سيفاك، أن الدراسة التابع يبين عن النساء اللاتي لا يستطع الكلام ويجعلهم بجنس الثاني وضحية الأبوية. في وقت بعدها، تطوّرت دراسة التابع ولا تركز على النساء فقط. في الحقيقة، التبعية هي الموقف بلا هوية. لا ينظر التابع بدون تفكير "النخبة". لذلك، لا

يستطيع المجتمع التابع ليعبر أصواتهم بالكامل. حتى التابع المقلد و قد تخدم الأصواتهم و يعتبر التابع لا يملك العلاقة له ببعضه البعض. ذلك بمعنى، عندما الاستغلال الحالة الشئ على الأصواتهم المثلة. لا يحصل التابع على مكان مناسب من النخبة أو الطبقة الحاكمة. حتى لا يتكلم المجتمع التابع إلا صامتاً ولمجموعة النخبة هو لن يستمع إليه.

رأى سيفاك عن التابع هو المجموعات مضطهدة، لا يتحدث المجتمع عن رأيهم، مجتمع القيود (غرفة التمييز) من خلال توكلهم وأشخاص لا حول لهم ولا قوة من قبل المفكرين الأكاديميين الذين يخزنون أكواماً من البيانات ويتجادلون نظرياً. يؤكد سيفاك على أهمية النظر إلى آليات الهيمنة اللاواعية. ذلك بمعنى، هناك نوع من التلاعب اللاواعي لما يفعلونه. لها سيفاك فترتان للسيطرة على مجتمع ما بعد الاستعمار، ومنهما الجوهرية والأهمية الاستراتيجية. يهدف سيفاك عن مجتمع التابع هو لتوفير العدالة لتاريخ والعناصر المتورطة في المشاكل المختلفة (سيتياوان، ٢٠١٨ ، ص.٢-٣).

تهدف الجوهرية هي لإحياء الأصوات التابعين بطريقة تقديم عدم التجانس وخلق تمثيلات نمطية للهويات المختلفة للأشخاص الذين يشكلون مجموعات اجتماعية معينة. ينظر الجوهرية كحلم يأمله التابع. وفي الوقت نفسه، فإن الجوهرية الاستراتيجية هي هوية جماعية في ممارسة الخطاب بين المجتمعات. هدفه لتسهيل الاتصال التابع حتى ملاحظته وسماعه وفهمه. وغير ذلك، يسهل الأصوات التابع ليفهمهم وقبولهم من وسط عامة. التابع ليس مثل الآخر ولا يتجاهل تنوع الهويات (الثقافة والعرق) في المجموعات الاجتماعية. تعريف الآخر هنا يختلف عن الآخرين.

مناقشة النظرية سيفاك عن خصائص الاصطلاح التابع. قبلها، نعرف الكلمة "التابع" كشخص هامشي. لذلك، وجب علينا أن نؤكد كل حال ما

يشير إلى أي شخص لا يتمتع بحرية الوجود. ذلك بمعنى، أي شخص يتم تمثيلهم بهيمنة خطاب السلطة، وبالخصوص في سياق ما بعد الاستعمار. كشخص هنديًا، يحاول سيفاك أن يلزم نفسه بالكشف عن مشاكل مجتمع العالم الثالث بطريقة أخلاقية وليس بطريقة استغلالية يبدو أنها تمثل وضع التابعين بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، ستظهر مشكلتان رئيسيتان، وهما ظهور مزاعم استغلال وضعهم من المصلحة، وهناك ستكون المجموعات التابعة يوكلهم. يظهر من ذلك الشرح، أن سيفاك يخلص إلى أن الحديث عنهم (الأكاديميون) أسهل من التجربة. على الرغم من أن الحديث لا يعني أنك قد اختبرت (سيتياوان، ٢٠١٨، ص ٨٠).

يستحيل علينا استرداد صوت "التابع" أو الفرد البشري عن المركز بكل ما في الكلمة من معنى، يميل إلى الاعتقاد أن الأفراد المقهورين يمكنهم الحديث عن أنفسهم، لأنه لم يكن لديه أي فكرة عن سلطة القهر الاستعمارية، خصوصاً الطريقة التي تقاطعت فيها تاريخياً مع نظام البطيركية. تأتي فكرة سيفاك هنا أيضاً لتحدي الادعاء السهل في أن مؤرخ ما بعد الاستعمار يمكنه استرداد وجهة نظر التابع. في وقت ذاته تأخذ سيفاك بجدية رغبة مفكري ما بعد الاستعمار في التركيز على القهر وتقديم وجهة نظر الناس المقهورين. ولذلك فهي تقترح على مثل هؤلاء المفكرين أن يقتبسوا مبدأ غرامشي القائل "تشاؤم المفكر وتفؤل الإرادة" وذلك بالجمع بين شك فلسفي حول استرداد أي قوة تابعة والتزام سياسي لإظهار موقع المهمشين. وهكذا فالمفكر هو الذي ينبغي أن "يمثل" التابع (لومبا، ٢٠٠٧، ص ٢٣٣).

وقد تشمل الطبقات المهمشة المزارعين والعاملين وغيرهم من الجماعات التي تحرم من الوصول إلى السلطة "المهيمنة". وبما أن تاريخ الطبقات الحاكمة يتحقق في إطار الدولة، والتاريخ من هذا المنطلق هو تاريخ الدولة والجماعات



المهيمنة، فقد كان جرامشى معنيا بكتابة تاريخ الطبقات المهمشة. ففي "ملاحظات حول التاريخ الإيطالى" أوجز جرامشى في ست نقاط خطة لدراسة تاريخ الطبقات المهمشة، تضمنت: (١) التشكل الموضوعى لهذه الطبقات، (٢) تنسبها الإيجابى أو السلبي للكيانات السياسة المهيمنة، (٣) ميلاد أحزاب وجماعات مهيمنة جديدة، (٤) التشكيلات التى تنتجها الجماعات المهمشة للمناداة بمطالبها، (٥) تشكيلات جديدة داخل الإطار القديم تؤكد استقلالية الطبقات المهمشة، ونقاط اخرى تشير إلى الاتحادات التجارية والأحزاب السياسية (خلدون، ٢٠١٠، ص.٣١٩).

رأى سيفاك، فإن المجموعات التابع هو مجموعات لديها وصول محدود إلى الإمبريالية الثقافية أو منعدمة، وهم مهمشون ولكن لديهم صوت يناسب الطبقة العليا. يجعل التبعية دائماً الطبقة الدنيا هدفاً للمهيمنة. تشمل هذه الطبقات الدنيا المواطنين المستعمرين والنساء (النسويات) في المجتمع الاستعماري والمجموعات العرقية، فلاحو جنوب آسيا والعمال ومجموعات أخرى منعوا من الوصول إلى القوة المهيمنة. لذلك، هناك العديد من الخصائص الفرعية البديلة للمجموعات الفرعية، وهي: النساء والفلاحين والعمال والشعب المستعمر وعدم القدرة على الكلام (جوها وسيفاك، ١٩٨٨، ص.٧٧-٩١).

## الفصل الثالث

### منهج البحث

طريقة البحث طريقة علمية للحصول على بيانات لغرض معين. تدرس طريقة البحث أيضًا كيفية عمل الإجراء للوصول إلى الحقيقة. الغرض من تطبيق أسلوب البحث هذا هو تنظيم البحث الذي تمت مناقشته وترتيبه بشكل منهجي (مهاجر، ٢٠٠٢، ص. ٥٥). الأساليب التي يستخدمها الباحثون في البحث في هذا البحث هي نوع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات. سيتم وصف الشرح على النحو التالي:

#### ١. نوع البحث

نوع البحث هو خطوة منهجية تتعلق بأنشطة البحث عن المعرفة وتطويرها في وجود بيان ومثال (سيوتو و م. علي، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نتائج شرح المشكلات وأهداف البحث التي تم وصفها، يستخدم هذا البحث نوعان وهو بحث الوصفي و بحث النوعي. يصف هذا النوع البحث كل شيء كما هو في شكل كلمات أو جمل أو صور. يؤكد هذا نوع البحث على جانب الفهم المتعمق للمشكلة. يمكن أن يوفر هذا نوع البحث النوعي مركزًا جنبًا إلى جنب مع أعمال أخرى. حتى تتمكن من معرفة العناصر التاريخية. يحاول هذا نوع البحث استكشاف العناصر التاريخية الواردة في الأعمال الأدبية.

#### ٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات البحث هو موضوع في شكل توثيق للحصول على البيانات في إجراء بحث إما من خلال شخص أو من خلال مكان (أمباريتا

ومهارتو، ٢٠١٦، ص.٨٢). وفي مرحلة إعداد البيانات أعد الباحث مصدر بيانات البحث وهو رواية مقهى الكرنك لنجيب محفوظ كمصدر أساسي للبيانات وجمع مصادر أخرى تعزز وتزيد من دقة البيانات الأولية أو مصادر البيانات الثانوية. جاءت بيانات هذا البحث في شكل جمل وفقرات تظهر شكل ما بعد الاستعمار في رواية الكرنك كافي لنجيب محفوظ.

### ٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة أو طريقة يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات أو الحقائق التي تم الحصول عليها في الميدان (رمضان، ٢٠٢١، ص.١٤). بعد إعداد مصادر البيانات قام الباحث بعملية جمع البيانات عن موضوع الدراسة من خلال قراءة وتدوين الملاحظات. في مرحلة جمع البيانات استخدم الباحث عدة مراحل وهي:

- أ. إعادة قراءة رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ من أجل الحصول على فهم أشمل لمحتويات القصة في الرواية.
- ب. تعرف على المشاكل الواردة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ مع المشاكل الموجودة (١) أشكال القهر (٢) وجهات نظر الأمة المستعمرة تجاه الأمم المستعمرة (٣) أشكال المقاومة الأصلية.
- ج. اختيار البيانات حسب صيغة المشكلة التي تم تحديدها.
- د. صنف الاقتباسات في شكل كلمات وجمل وفقرات تم الحصول عليها في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ وفق صياغة المشكلة في الدراسة.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي طريقة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات ومعالجة البيانات بحيث ينتج عنها معنى للتمكن من الإجابة على المشكلات

واختبار الفرضيات أو الأسئلة في الدراسة (رمضان، ٢٠٢١، ص.١٤). في مرحلة تحليل البيانات، وصف الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها. كان الباحثة يبحث عن المعنى، ومقارنته بالأعمال الأدبية الأخرى، مع التاريخ، أو بالواقع الموجود في المجتمع. الخطوات التي اتبعتها الباحثة لتحليل البيانات هي كما يلي:

- أ. صنف البيانات حسب صيغة المشكلة.
- ب. وصف البيانات بناءً على صياغة المشكلة الحالية بناءً على نظرية غاياتري سيفاك لما بعد الاستعمار.
- ج. الانتهاء من تحليل البيانات التي تم ترتيبها في بيانات البحث.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

في هذه الشرح، تناقش الباحثة عن ما أسباب ظهور الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. أسبابها يعني هزيمة الحرب بين إسرائيل ومصر عام ١٩٦٧. منعت الحكومة القومية بشدة الحركة من التواجد في مصر. لم يحصلوا المجتمع على حقوقهم. كثير منهم لا يستطيعون التعبير عن آرائهم. اعتقل الحكومة على المجتمع بشديد. وأما تأثير الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع (Subaltern) في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ يعني صدمة للمجتمع المصري نفسه. ولا يؤمنون المجتمع على الحكومة. و هذا الصراع بسبب اختلاف بين إخوان القوميون و إخوان المسلمين في مصر. كما شُرح عن أسباب الصراع في مصر، على النحو التالي:

#### ١. أسباب الهوية التابعة في جماعة الإخوان المسلمين في مصر

جماعة الإخوان المسلمين هو جماعة المكوّن بحسن البناء. في البداية، ذلك المجتمع هو جماعة أو منظمة الدعوة كمثل المجتمع الدعوة الأخرى. تهدف من هذه المجتمع الدعوة هي لتعليم الدين الإسلامي مع الإخوان الأخرى، الاهتمام بالتعليم والصحة والتضامن الاجتماعي. بعد عام ١٩٤٢، التقى حسن البناء بالقاصياني وسيروزى وأتباع شيعة آخرين في مسجد الكاساني في إيران. إنهم يضمنون عدم فائدة من بناء أمة مسلمة قبل إقامة الدولة الإسلامية. "إذا قمت بتشكيل دولة، يجبار الناس على اتباع الشريعة". وصدق حسن البناء بذلك قول. ثم قد رجع إلى منزله، قابل حسن البناء بأمير مصر. امر أمير مصر لتشكيل الفرقة عسكرية أو جيش خاصة (تمبونان، ٢٠١٩، ص. ٧٣-٧٨).

جماعة الإخوان المسلمين هو منظمة المؤثرة في عرب، وخاصة في مصر. يستطيع هذه المنظمة لتطلعات الناس وحركة الدعوة الإجتماعية وسياسية. لا يضلّ حركة الإخوان المسلمين من المجتمع لتصلح الأمة. الإخوان المسلمون هو أقوال وأشهار الحركة بين مختلف الحركات الموجودة. تألف حسن البنا هذه المنظمة وهو مصدر الإلهام الرئيسي للعديد المنظمات الإسلامية في مصر وفي العديد الدول العربية الأخرى منها سوريا والسودان والأردن والكويت واليمن وبعض دول شمال إفريقيا.

ولد الإخوان المسلمون في السنة ١٩٢٨ م أو بعد أربع سنوات من انهيار الخلافة العثمانية في تركيا عام ١٩٢٤ م. تأسس هذا التنظيم بسبب استجابة المجتمع لتدمير الدولة الإسلامية لأن انهيار الحكومة الإسلامية في تركيا. كان هدف جماعة الإخوان المسلمين هو ليجعل الإسلام بديلاً عن المذاهب التي ظهرت بين المسلمين في ذلك الوقت. عارضت هذه الحركة القومية المصرية ودعت إلى القومية الإسلامية. اعتقلت الحكومة على جميع المجتمع المشتبه بهم. كما ظهرت في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ وهو:

*ويقولون إن الجماع مفيد أيضا للقلب.*

*السياسة وأنباء الاعتقالات ومعاصرة العظماء (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٨).*

ويصف البيان حالة المجتمع المصري في زمن الصراع بين الإخوان المسلمين والثورة. لقد وقع الثوار أنفسهم ضحية نظام عدم الثقة للحكومة. حتى لو لم يرد الناس بصدق، فسيتم تعذيبهم وحتى قتلهم. ومع ذلك، فإنهم يقدمون أيضاً خيارات، مثل كونهم جواسيس لهم لاعتقال الإخوان المسلمين.

تستغرق الدعوة الإخوان المسلمين في الإسماعيلية سوى سنوات قليلة. انتشرت الدعوة الإخوان المسلمين في جميع البلاد، الإخوان المسلمون يعتقدون المؤتمر الوطني السادس لتشكيل المجلس التأسيسي و سيصبح مجلس شورى الإخوان المسلمين. هذا المجلس مكلف بصياغة النظام الأساسي والنظام الداخلي

(حياة التعسسية) لجماعة الإخوان المسلمين. بالإضافة إلى ذلك، كان قرار  
الموناس آخر هو السماح لأعضاء الجماعة بالمشاركة في الانتخابات العامة  
لانتخاب أعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ. وفي العام نفس، تم الانتخاب الشيخ  
محمود لبيب كمفتشًا عامًا (مسعدي وبيني، ٢٠١٣، ص. ٢٥-٣٠).

ينتظم الدعوة المتنقل، تطورت جماعة الإخوان المسلمين بسرعة. يخاف الحكومة المصرية، لأن جماعة الإخوان المسلمين تنتقد سياسات الحكومة. كثير الضغط من الحكومة المصرية في ذلك الوقت. منها تهجير القسري لحسن البنا إلى قونة، وإيقاف النشر وتوزيع المجالات و كل ما يتعلق بالإخوان المسلمين بالقوة، مثل: المنار والشعاع والتعاون (فريدة، ٢٠١٤، ص. ٥٤-٥٨).

في شهر أكتوبر ١٩٤٤ ستجرى الانتخابات. الإخوان المسلمون يتنافسون في الانتخابات ببرنامج إسلامي. بل تحاول الحكومة ليجب النجاح جماعة الإخوان المسلمين منها التلاعب بنتائج الانتخابات وتعطيل المرشحين واعتقال الشخصيات البارزة وأنصار الإخوان المسلمين. وفي نفس العام اغتيل أحمد ماهر باشا بعد إعلان الحرب على دول الحلفاء. إذا أطلق أحمد ماهر باشا بأحد الأعضاء فرقة الوطني. بجانب ذلك، اتهمت الحكومة جماعة الإخوان المسلمين بارتكاب هذا الفعل. فاعتقلت الحكومة الإمام المؤسس المفوض للجماعة وسكرتيه. سيتم إطلاق سراحهم بعد أن يعترف القاتل بجريمته (معروف، ٢٠٢٠، ص. ٢-٥).

بعد وفاة أحمد ماهر باشا، كانت الحكومة تحت سيطرة فهمي النقراسي باشا. يفرض فهمي النقراسي باشا عن قواعد صارمة لكبح جماعة الإخوان المسلمين. عندما تعرض النقراسي لضغوط البريطانيين، أراد أن تظل جماعة الإخوان المسلمين محدودة رغم أنهم لم يكونوا متورطين في قضية القتل السابقة.

بعد الحرب العالمية الثانية، وتحديداً في شوال ١٣٤٦ هـ / ٢ سبتمبر ١٩٤٥، عقدت جماعة الإخوان المسلمين اجتماعاً في هيئة عمومية. في الاجتماع شكلوا المجلس التأسيسي، ثم تم تقسيم السلطة إلى المجلس التأسيسي والقادة العامين والقادة المركزيين. وفي العام نفسه، شكل الإخوان قسمًا هو "دائرة الخير والخدمات الاجتماعية بالإخوان". يقوم هذا القسم بأنشطة الاجتماعية في



أكثر من خمس مائة فرع منتشرة في جميع مصر. في العام نفس، نظم الإخوان المسلمون مؤتمرات إقليمية واسعة النطاق في المدينة والقريّة للمطالبة بأمرين: أولاً، طرد الإنجليز واستقلال مصر الكامل. ثانياً: لاتحاد وادي النيل (مصر والسودان). في ذلك الوقت، واصل البريطانيون محاولة الفصل بين الاثنين.

في العام التالي (عام ١٩٦٤)، دعم الإخوان المسلمون وساعدوا في تنظيم مظاهرة طلابية الكبيرة لمدة يومين للاحتجاج على رفض الحكومة البريطانية للمذكرة التي أرسلتها الحكومة المصرية. طلب هذه المذكرة من الحكومة البريطانية لدخول المفاوضات مع الحكومة المصرية من أجل حرية الشعب المصري. وعلى الرغم من أن المظاهرة لم ينفذها إلا طلاب مسلمون. أن المظاهرة نجحت في جذب انتباه عدد من الجماعات، وخاصة القوميين الذين شعروا بضغط من الحكومة البريطانية. كانت هذه التظاهرة ناجحة للغاية مع استقالة الحكومة النقراسي باشا في ١٥ فبراير ١٩٤٦. ثم حل محلها نظام وزاري بقيادة إسماعيل شوقي باشا. وفي العام نفس، واجه الإخوان المسلمون هجمات شرسة وافتراءات من جانب حزب الوفد والشيوعيين. وبحسب رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو:

قد تند عنهم أيضا أصوات معارضة توحى ببسارية متطرفة أو إخوانية حذرة هامة ولكنها لا تلبث أن تضيع في الهدير الشامل (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص ١٢).

يتضح هنا أن الإخوان المسلمين أصبحوا جماعة تحذر منها الجماعات الأخرى. لأنه يتمتع بقوة كبيرة وله أعضاء كثيرون ومنتشرون في مصر. وقد جعل هذا من جماعة الإخوان المسلمين جماعة مرهوبة الجانب في ذلك الوقت، وتسبب في زيادة انتقاد الإخوان المسلمين للحكومة والجماعات الأخرى. في شهر مايو ١٩٤٦، حصل الإخوان المسلمون على إذن بنشر صحيفة الإخوان المسلمين. لذلك، كانت المتغيرات في مجال الدعوة والإعلام بالواضحة.

أعلن زعيم جماعة الإخوان المسلمين أن مختلف أشكال المفاوضات مع بريطانيا لا معنى لها. وطالب بإعداد القوة لأن الحقوق لن تتحقق إلا بالقوة والجهاد. الحكومة لا توافق على هذه التصريحات والإعلانات. لذلك اتخذ إجراءات ضد الإخوان المسلمين، وتحديدًا منع جميع أشكال الاجتماعات التي يعقدها الإخوان، والوقف التام للأنشطة الدعوية المتنقلة التي يقوم بها الإخوان، واعتقال نشطاء الإخوان المسلمين دون سبب واضح.

وفي العام نفس، حدد الإخوان المسلمون يومًا، وهو "يوم الحرق". في ذلك الوقت، تم حرق جميع الصحف والمجلات والكتب باللغة الإنجليزية في مختلف المجالات المفتوحة تعبيراً عن كراهيتهم لإنجلترا. وأصدرت حكومة شوقي باشا سياسة ضد هذه الحادثة، هي أنه أمر باعتقال نشطاء الإخوان المسلمين على نطاق واسع، وإغلاق الجامعات والمدارس، ومصادرة مختلف الصحف والمجلات، واعتقال مندوبي الإخوان المسلمين. بمرور الوقت، استقال شوقي باشا في ٨ ديسمبر ١٩٤٦ واستولى النقراسي باشا على السلطة مرة أخرى وشكل حكومته الخاصة في ٩ ديسمبر ١٩٤٦. في ذلك الوقت، ظل الإخوان المسلمون حذرين في التعامل مع حكومة النقراسي باشا (فريدة، ٢٠١٤، ص. ٥٩-٦٣).

أصدر الملك فاروق قرارًا بحل جماعة الإخوان المسلمين في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨. وقد اتخذ القرار من قبل النقراسي باشا بعد تلقيه مذكرة من مؤتمر عقده عدد من قناصل الدول الغربية مثل؛ إنجلترا وفرنسا وأمريكا. طلبت هذه الدول من النقراسي باشا (رئيس الحكومة المصرية) حل جماعة الإخوان المسلمين ومصادرة ممتلكاتها وثرواتها واعتقال أهلها وتشويه الحقائق عنهم وتعذيب نشطاءها وإجبارهم على ترك الإخوان.

ومع ذلك، في التاريخ ٢٨ ديسمبر، قُتل النقراسي. واتهمت الحكومة مرة أخرى جماعة الإخوان المسلمين بفعل ذلك. وأوضح البيان أن الحكومة ستحمي

البلاد وشعبها من كل المؤثرات. بعد وفاة النقراصي، ظهرت حكومة النحاس عام ١٩٥٠ م، وأطلق سراح الإخوان بناءً على قرار المجلس الأعلى للدولة الذي قرر أن الأمر بجل جماعة الإخوان باطل وليس له أساس. على الإطلاق في نفس العام، تم انتخاب حسن الهضيبي مرشد عم (الرئيس العام) لجماعة الإخوان المسلمين. وهو من أعظم الشخصيات في القضاء المصري. في عام ١٩٥٤ حُكم عليه بالإعدام ولكن تم تخفيف الحكم إلى السجن المؤبد وأُفرج عنه أخيراً في عام ١٩٧١.

عندما تولى حسن الهضيبي السيطرة على جماعة الإخوان المسلمين، تصاعدت التوترات بين مصر وبريطانيا مرة أخرى. لذلك كانت هناك حرب عصابات ضد البريطانيين في قناة السويس. في التاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م قام ضباط مصريون بقيادة مُحمَّد نجيب بانقلاب عسكري أطلق عليه اسم "ثورة يوليو". ساهم الإخوان المسلمون في نجاح ثورة يوليو. لكنهم رفضوا بعد ذلك المشاركة في الحكومة لأنهم اعتقدوا أن الثورة قد تم استغلالها. بعد الثورة، أظهر كلا الحزبين (الحكومة وجماعة الإخوان المسلمين) على نحو متزايد قطبتهما، بل ودخلا فترة توتر وعداء. مرت جماعة الإخوان المسلمين بأوقات عصيبة في عهد جمال عبدون ناصر.

اعتقلت الحكومة نشطاء الإخوان المسلمين في العام ١٩٥٤ م ونفت الآلاف من أعضائها على أساس أنهم هددوا حياتهم بقتل جمال عبدون ناصر في ميدان المنصية بمدينة الإسكندرية. حُكم على ستة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالإعدام من بينهم؛ عبد القادر عودة، مُحمَّد فرغلي، يوسف ثلاثعت، هندايي الدوير، إبراهيم الذيب ومحمود عبد اللطيف. كما يتضح في رواية نجيب محفوظ "الكرنك" وهو:

متى انضمت إلى الإخوان؟ فشرعت في الإجابة قائلاً: ما انضمت...

ولكن الكلام انقطع. غصت في الأرض بطريقة مذهلة ثم ارتفعت الأرض متحدية ضعفى بما يشبه السحر، وسرعان ما ذاب خالد صفوان في الظلام (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص٤٧).  
تشرح الرواية بشكل غير مباشر حالة الإخوان المسلمين إذا تم اعتقالهم من قبل جنود الحكومة المصرية الذين تمسكوا بالثورة في ذلك الوقت. على الرغم من أن ما قبضوا عليه لم يكن بالضرورة من جماعة الإخوان المسلمين. وسيواصل تعذيب السجناء الذين يعتقد أنهم لا يتفقون مع معتقداتهم. لم يستمعوا حتى إلى أعذار السجناء. استمروا في تعذيبه حتى قال السجناء ما يعتقد جنود الحكومة. وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا الوضع إلى فقدان ثقة الجمهور في الثورة. سواء كان من الإخوان المسلمين أو من الثورة نفسها. ومع ذلك، فإن الإجراءات الشائنة للحكومة ضد الثوار لم تقلل من حبهم للثورة. كان لا يزال يؤمن بالثورة على الرغم من علاجهم المؤلم.

بعض الخصائص التي يمتلكها الإخوان المسلمون هي أنهم يتمتعون بروح العالية للعودة إلى تعاليم الإسلام المبنية على القرآن. مبدأهم هو أن الشريعة الإسلامية هي أساس ممارسة السيطرة على شؤون الدولة والمجتمع. إنهم يعملون على توحيد الدول الإسلامية المختلفة، وخاصة الدول العربية حتى تتحرر من الإمبريالية. وبحسب جماعة الإخوان المسلمين، يجب أن يكون هناك تناوب أو تغيير في السلطة يتم بشكل قانوني ورسمي حتى يتحقق السلام. لذلك، من خلال الوسائل الديمقراطية عندما يكونون في السلطة في البرلمان، لديهم القدرة على تكوين دولة إسلامية. هذه هي طبيعة أو شخصية الإخوان المسلمين (البنداري، ٢٠١٣، ص١٣١-١٤٩).

كمؤسس جماعة الإخوان المسلمين، قال حسن البنا إن القرآن والسنة هما الطريقة المثلى لإدارة الحياة الاجتماعية والسياسية. لأن القرآن والسنة آيات من عند الله والله أعلم ما يحتاجه الناس. فبحسبه الحكومة يجب أن تقوم على الكتاب والسنة. في البداية كان هدف جماعة الإخوان المسلمين هو صد

الاستعمار البريطاني والهروب من النفوذ الغربي. لذلك هم بحاجة للعودة إلى مجد الإسلام. يعتقد الإخوان المسلمون أن الإسلام سيحقق العدالة الاجتماعية. إذا تم تنفيذ ذلك، فسيتم القضاء على كل فقر وفساد حتى يمكن القضاء على الإجراءات التي لا تتوافق مع توجيهات الشريعة (تمبونان، ٢٠١٩، ص. ٥٢-٦٤).

كان تصور الحكومة المصرية منذ عهد عبدون ناصر تجاه جماعة الإخوان المسلمين بمثابة تحدٍ هائل من منظور القومية. لأن حركة الإخوان المسلمين في ذلك الوقت كانت نشطة للغاية، لذلك اعتبرتها الحكومة تهديدًا لمقاومة الحكومة المصرية لتطبيق نظام قومية. في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ رؤيت :  
ركبني رعب مميت. مميت بكل معنى الكلمة، ورحت أتساءل عن التهمة المأخوذ بها، لست شيعيا ولا من الإخوان ولا إقطاعيا ولم يلفظ لساني بكلمة تنال هيبة العهد الذي أعده عهدي منذ وعيت ما حولي (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٤٤).

يوضح هذا التعبير أن الحكومة تستبق حركة الإخوان المسلمين في مصر. لأنه يمكن أن يعيق خطة الحكومة لتشكيل نظام جديد. خلال العقود الثلاثة لأحمد عبدون ناصر وأنور السادات ومبارك، اعتبروا جماعة الإخوان المسلمين خصمًا أو خصمًا في الدفاع عن مقاومة مصر. في زمن حسني مبارك، لم يتم باعتقالات واسعة النطاق، ولم يمنع التلاوة، وأتاح حرية القيام بأنشطة الدعوة. ومع ذلك، إذا كان المجتمع متورطًا بالفعل في أعمال الإرهاب والعنف، فإن الحكومة المصرية ستعتقل الشخص وتسجنه. وطالما أنه لا يزال يعمل في مجال الدعوة، فلن تعتقله الحكومة المصرية في ذلك الوقت. بمعنى أنه في عهد حسني مبارك، لم تكن اللوائح صارمة للغاية وكانت لا تزال ضعيفة نسبيًا (الحرية، ٢٠١٥، ص. ٧٦-٧٨).

لكن في الآونة الأخيرة، عندما تغيرت الحكومة بقيادة العسيدي، وضعت محكمة جنايات القاهرة عام ٢٠٢١ جماعة الإخوان المسلمين في السجن

لاعتبارهم منظمة محظورة لمدة ٥ سنوات. وفقا لوجهة نظر الشعب، لا يزال الناس يؤيدون الحكومة القومية. ويمكن ملاحظة ذلك عندما انتهت الانتخابات، وبالتحديد بعد تنحي مبارك، ثم أجريت انتخابات حرة وديمقراطية ومراقبتها المؤسسات الدولية. بحيث فاز مرشد في الانتخابات على الرغم من اختلافها بنسبة ٥٪ فقط (معروف، ٢٠٢٠، ص. ٤-١٤).

## ٢. أسباب الهوية التابعة في الجماعات الثورية في مصر

شهدت مصر من الاضطرابات المختلفة في المجال السياسي بسبب التغييرات الوزارية المتكررة في وقت قصير. وزارى التي لا تتوافق مع رغبات الملك، يحلها الملك بسهولة ويستبدلها بخزانة جديدة. حزب الوفد هو أكبر حزب في مصر. لكنه لم يستطع نقل تطلعات الشعب وكان يميل إلى الدفاع عن الحكومة. وهكذا ولدت جماعات المعارضة في المجتمع المصري. القوة الأكثر هيمنة هي المجموعة العسكرية المصرية المنتمية إلى حركة الضباط الأحرار. تهتم المجموعة بما حدث وتريد إجراء تغيير لتحقيق رفاهية المجتمع. ولدت الثورة من نقاشات خفيفة من ضباط الجيش تسمى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وكان منشئ الفكرة الأولى والضباط الأحرار في تحقيق ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، جمال عبدون ناصر (غوزة، ٢٠١٢. ص. ٣٨). في العام التالي، شهدت مصر صراعات شملت معتقدات ومصالح مختلفة. كما ورد في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، وهو:

... فإذا بيوم ٥ يونيو يستوى في التاريخ هزيمة لقوم من العرب ونصر لقوم آخرين منهم أيضا، وأنه جاء ليهتك الستر عن حقائق ضارية، وليعلن حربا طويلة المدى بين العرب أنفسهم لا بينهم وبين إسرائيل فحسب (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٤).

تصف الرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ عن الأسباب والتأثيرات على المجتمع الفرعي المصري في ذلك الوقت. تسببت الحرب في حزن شديد في جميع

البلاد. تسبب في سقوط العديد من الضحايا وتدمير النظام الدولة في ذلك الوقت. أسباب الهوية التابعة للجماعة الثورية في مصر هو كما يلي:

## ٢.١ الثورة الإسلامية الفاشلة في مصر

شهدت مصر العديد من الاضطرابات قبل الثورة. كانت مصر في عهد الملك فاروق، شهدت مصر أنواع المختلفة من التدهور في مختلف المجالات. الملك ليس لديه قيود على الناس. حتى يتمكن الملك من فعل ما يشاء للشعب. كما ورد في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ وهو:

*نظرت فرأيت مشهدا غريبا تعذر عليّ احتواؤه لأول وهلة كمن يرى صورة سريلية، ثم تبين لي أن حلمي حمادة معلق من قدميه وهو صامت ساكن، مغمى عليه أو ميتا فتراجعت فرعا أترنح (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص.٥١).*

حلمي حمادة هو شخص يدعم الثورة ويجب الثورة كثيرا. يتعرض للعنف بسبب أفعال لم يرتكبه. هذا يجعل الشعب المصري لم يعد يحترم ويثني على شخصية ملكهم. كانت هناك العديد من المخالفات التي حدثت في عهد الملك فاروق، مثل فساد النبلاء والجريمة والظلم. حتى الملك فاروق ارتكب أعمال فساد. لديه مجموعة واسعة من الأصول والمال والأراضي. يتواجد الفساد في مصر منذ عهد محمد علي باشا عام ١٧٦٥. حتى الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، أصبح الفساد محور النقاش (مسعدي وبيني، ٢٠١٣، ص.٢٩-٣٢).

عندما حدث التراجع في عهد الملك فاروق، ظهرت أنواع مختلفة من المعارضة من مختلف دوائر المجتمع. وبذلك تظهر الجماعات المعارضة لحكم الملك فاروق دينيا وقوميا. المجموعات المناهضة للملك فاروق والبريطانية آخذة في النمو وتبحث عن دعم من المجتمع لتوحيد قواتهم لنفس الهدف، وهو الإطاحة بسلطة الملك فاروق في مصر (الغنائي، ٢٠١٢، ص.٧-١١).

بلغت الثورة المصرية الذروة في التاريخ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واستمرت أربعة أيام. تميز ذلك بانقلاب عسكري قاده عدد من الضباط الشباب بقيادة المقدم جمال عبدون ناصر. أطلق الضباط الشباب على أنفسهم اسم "حركة الضباط الأحرار" للإطاحة بالملك فاروق وإلغاء الدستور الملكي لتحويل المملكة إلى جمهورية. في ٢٦ يوليو ١٩٥٢، اختار الملك فاروق التنازل عن العرش ومغادرة مصر. ذهب هو وعائلته إلى إيطاليا باستخدام يخت فاخر. وقد لقي وصوله إلى إيطاليا ترحيباً حاراً من قبل الحكومة الإيطالية وسمح له بالبقاء هناك لفترة (جاد الله، ٢٠١٧، ص. ٧٠-١٥).

كانت تلك الثورة ناجحة وحظيت بتأييد الشعب لعدة أسباب. أولاً، كان هناك استياء من إقامة دولة إسرائيل في فلسطين عام ١٩٤٨، واعتبر الملك فاروق ضعيفاً في الدفاع عن دولة فلسطين. ثانياً، اعتُبرت الملكية فاسدة وداعمة للغاية للبريطانيين. ثالثاً، هناك استياء عام من الفساد وإساءة استخدام السلطة في جميع المؤسسات الحكومية (سناك، ٢٠١٤، ص. ٥٨-٦١).

نجحت الثورة في طرد الغزاة البريطانيين وتم إعلان استقلال مصر في ٢٢ يناير ١٩٢٢. على الرغم من أنها كانت مستقلة، إلا أن المستعمرة البريطانية السابقة ما زالت متخلفة عن الركب. لا تزال مصر كدولة دمية. في يوم الأربعاء الموافق ٢٣ يوليو ١٩٥٢، سمعت الإذاعة الوطنية المصرية عن الفتوى الثورية التي قرأها المقدم أنور السادات، وهو عضو في حركة الضباط الأحرار. وكشف أن "مصر مرت بفترة حرجة سببها الفساد والتواطؤ والفوضى الأمنية وعدم استقرار الحكومة. حتى أن القوات المسلحة الضعيفة للغاية تسببت في هزائم كبيرة في الحرب للدفاع عن فلسطين ضد الصهاينة اليهود" (سناك، ٢٠١٤، ص. ٦٥-٨٤).



استمر العمل الثوري إلى أن أعلن مجلس قيادة الثورة قيام جمهورية مصر في ١٨ يونيو ١٩٥٣، وكان العماد مُحمَّد نجيب أول رئيس لها. ومن المفارقات أن الرئيس مُحمَّد نجيب لم يصنع إلا دمية من قبل حركة الضباط الأحرار. أُجبر على الاستقالة عام ١٩٥٤. وعرف جمال عبدون ناصر بأنه مؤسس ثورة ١٩٥٢ وتولى رئاسة الجمهورية حتى وفاته عام ١٩٧٠. بعد وفاة عبد الناصر وفشله المتكرر في تدمير إسرائيل، غضب المجتمع المصري وخاب أمله. كما شرح في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ:

وجلد مائة جلدة ثم ألقى به في الزنزانة، في الظلام الأبدي. وحدثني عن مصرع حلمي حمادة فقال إنه مات في حجرة التحقيق. كانت به عصبية وجرأة، استفزتهم إجاباته، تلقى صفعات فهاج غضبه وحاول أن يرد الاعتداء بمثله فأنهال عليه حارس بالكلمات حتى أغشى عليه، ثم تبين أنه فارق الحياة (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٧-٥٨).

حلمي حمادة في ذلك الرواية هو مصريّ العاش في زمان الثورة. شعر بنفسه بمدى قسوة الحكومة في ذلك الوقت. يوما بعد يوم تواجه مصر صعوبات من داخل البلاد، والناس لا يهدأ. بدأت دولتان متجاورتان في البحث عن ثغرات لممارسة النفوذ. بعد وفاة جمال عبد الناصر (١٩١٨-١٩٧٠)، حل أنور السادات مكان الحكومة. في ذلك الوقت، أصبحت مصر دولة تقدمية مقارنة بجيرانها. تحت قيادة عبد الناصر، سرعان ما نشرت مصر فكرة الاشتراكية العربية ووحدة العالم العربي ضد الاستعمار. ومع ذلك، يعتقد السادات أن الاشتراكية لن تؤدي إلا إلى إبطاء نمو مصر (جوادى، ٢٠٠٧، ص. ٣٢٨-٣٣٠).

كانت الحكومة أنور السادات مختلفة عن حكومة عبد الناصر. لقد أبعده الحكومة المصرية عن الاتحاد السوفيتي وأبعدها عن الغرب. كما أن نظام اقتصاد السوق الحرة في مصر والاستثمار الأجنبي آخذان في الانتشار. هذا يؤدي إلى نمو اقتصادي سريع للغاية. ومع ذلك، فقد ازداد التفاوت الاقتصادي والاجتماعي

أيضًا مع ازدياد ثراء مصر. اضطر سكان الريف للذهاب إلى المدن الكبرى بحثًا عن عمل وأصبح الكثير منهم عاطلين عن العمل. وقد أدى ذلك إلى إثارة غضب الجمهور والحكومة. على الرغم من خدمتهم كرئيس، فإن معظم المسؤولين البيروقراطيين في الحكومة المصرية ما زالوا اشتراكيين ومؤيدين لناصر (كارتيني، ٢٠١٦، ص. ٤٥-٥٠).

أدرك السادات عن هذا الحال وبدأ في الاقتراب من أعداء عبد الناصر باعتبارات المختلفة، لا سيما الإسلاميون. في عام ١٩٧١، عدل الدستور المصري الذي ينص الآن على أن مصدر القانون المصري هو الشريعة الإسلامية. ليس ذلك فحسب، فقد أقال أيضًا المسؤولين الذين يميلون إلى ناصر. وباسم الديمقراطية، خفف القيود عن الإسلاميين الذين اعتاد عبد الناصر قمعهم. استخدم أنور السادات الإسلاميين للحفاظ على سلطته لكن الإسلاميين أنفسهم لم يكونوا موالين له بالكامل. لم يعتقد القليل منهم أن السادات غير قادر على إدارة البلاد. في الواقع، هو أقل تدينًا (كرتيني، ٢٠١٦، ص. ٥١-٥٦).

شكل ناجح إبراهيم المنظمة وهو الجماعة الإسلامية لتطبيق الشريعة الإسلامية بتفسير أكثر صرامة. الهدف من هذه الحركة هو أن تكون في الحرم الجامعي. جادلوا للمطالبة بالفصل بين مناطق الذكور والإناث لمنع دروس الموسيقى. بالإضافة إلى التعاليم الدينية، فإنهم ينشرون أيضًا معاداة العلمانية ولماذا تعتبر إسرائيل سبب كل المشاكل التي يجب حرقها. ولهذا السبب كرهوا السادات أكثر. وعاد الاتفاق بالفائدة على مصر بشكل كبير. لكن السادات أثار غضب شعب مصر والشرق الأوسط بأسره (يوميترو، ٢٠١٧، ص. ٧-٩).

في ٩ أكتوبر ١٩٧٩، جلس السادات وحسني بجانب بعضهما البعض في اجتماع. وجاء الإسلامبولي وشريكه. وبعد ذلك أصيب السادات بجروح

خطيرة وصرخ الإسلامبولي قائلاً "قتلت فرعون!". بعد ذلك بوقت قصير، توفي أنور السادات، لكن الثورة التي كانت الجامعة تنتظرها لم تحدث قط. الإذاعة التي كان من المفترض أن تدعو الناس إلى التمرد لم تبث المكاملة قط. والآن عليهم الاختباء من غضب حسني مبارك الذي نجا من الحادث. وبخوف، أدرك كبار المسؤولين في الجامعة أنهم أساءوا وتقدير المجتمع المصري. منذ ذلك، تعقب واعتقال الأعضاء الجماعة وآلاف المسلمين الآخرين. كما ورد في رواية "الكرنك" هو:

فأسكتتني لكمة جاءتني من وراء فتأهوت عالياً، أما هو فقال: لا تتكلم إلا إذا طولبت بجواب. وسألني عن اسمي وسنى وعملى فأجبت وعند ذاك سأل: متى انضممت إلى الإخوان؟ (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٤٦).

يصف ذلك البيان عن قسوة الحكومة على شعبها. على الرغم من أن هؤلاء الناس دعموا الثورة، إلا أنهم لم يدعموا الإخوان المسلمين. لكن الحكومة ما زالت تعتقلهم رغم أن الأدلة لا تعرف الحقيقة بعد. ليس ذلك فحسب، فقد سمح حسني مبارك أيضاً بممارسة تعذيب المعتقلين. بعد القبض على كثيرين، لحق ناجح إبراهيم مع رفاقه الآخرين وتعرض للتعذيب. خططهم فشلت فشلاً ذريعاً. الثورة التي أرادوها لم تنجح بعد. وحُكم على خالد الإسلامبولي بالإعدام في ١٥ أبريل/نيسان ١٩٨٢. وأطلق سراح أيمن الظواهري، أحد مرتكبي جريمة قتل السادات، عام ١٩٨٤. وفي عام ٢٠١١، اعتذر ناجح إبراهيم لابن أنور السادات (أمين، ٢٠١٢، ص. ٤٧-٥٥).

تصف الرواية "الكرنك" عن الحالة المجتمع التابع أيضاً وتعرض للعنف من الحكومة، وبالتحديد والد زينب دياب:

وتصادف أن جاء اعتقالى بعد أسبوع واحد من القبض على أبى بتهمة العريضة والاعتداء على شرطى (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٦٤).

وقع الحادث لأن الحكومة اشتبهت في أن عائلة زينب دياب لها صلات  
بجماعة الإخوان المسلمين. يجب أن يعاني هو وأسرته من العنف بسبب أفعال لم  
يرتكبها. لأكثر من ٣٠ عامًا، حكم الشعب المصري من قبل الطغاة. لا يسمح  
للجمهور بالتعبير عن آرائه أثناء المظاهرات ولا يمكنه معارضة السياسات  
الحكومية التي لا تتفق مع ظروف المجتمع وتسبب خسائر. عندما يحتج الناس،  
سيتم وضعهم في السجن. كما ورد في رواية " الكرنك " لنجيب محفوظ هو:

لم نصل إلى مثل هذه الحال في أى عهد من العهود. حسينا ما كنا نستظل به من حماية  
القانون. وحتى أعنف أيام الاستبداد لم تخل من صوت معارضة حر... (نجيب محفوظ،  
٢٠٠٦، ص٣٦).

يوضح البيان أن المجتمع المصري يعتمد بشكل كبير على العدالة  
الحكومية. لأنه يعتقد أن الحكومة يمكن أن تقوم بواجباتها في ازدهار المجتمع.  
ومع ذلك، هذا لا يمكن أن يتحقق. لأن الكثير من الأبرياء يقعون ضحايا  
لاتهامات حكومية تتعلق بعلاقتهم بجماعة الإخوان المسلمين. بحيث يثير هذا  
غضب المجتمع، وخاصة المثقفين الشباب الذين يريدون أن يُسمع صوتهم وأن  
يتمتعوا بحرية الرأي. لا يأتي هذا الغضب من المثقفين الشباب فحسب، بل يأتي  
أيضًا من الأشخاص الذين اضطهدهم نظام مبارك (سلي، ٢٠٠٥، ص٢٨).

في وقت قصير، نزل المصريون إلى الشوارع لمطالبة الرئيس مبارك بالتنحي.  
فيما يلي بعض الأسباب التسلسلية المتعلقة بالثورة المصرية، ومنها: لأنه كان  
مستوحى من سقوط القيادة بقيادة الرئيس زين العابدين بن علي في تونس، فقام  
الشعب المصري بمظاهرات ضد الحكومة شارك فيها آلاف المواطنين في القاهرة  
ومناطق أخرى. التظاهرة التي أطلق عليها اسم "الغضب" جرت بناء على طلب  
نشطاء مصريين عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة. مع وجود هذا العدد  
الكبير من ضحايا التظاهرة، أصدرت وزارة الداخلية المصرية تحذيرًا، لكن تم

تجاهل التحذير من قبل الجمهور واستمرت المظاهرة. بالإضافة إلى ذلك، تم قطع الإنترنت لمنع انتشار أخبار مطالب الإصلاح في جميع أنحاء مصر. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين في مدينة السويس. تم إحراق عدد من المكاتب التابعة للحزب الحاكم بقيادة حسني مبارك في مدن مختلفة (ألين، ٢٠١٦، ص ٣-٧).

## ٢.٢ الصراع الأيديولوجي في المجتمع التابع بين الإخوان المسلمين والثورة في

### مصر

كانت إيران والمملكة العربية السعودية على خلاف في نشر نفوذهما في جميع أنحاء العالم. بالنسبة لكليهما، مصر هي الهدف الصحيح لأن الناس غاضبون وخيبة أمل وحتى الاقتصاد في حالة اضطراب. تشجع إيران شعبها على التمرد على الحكومة. وبدأت هذه الدفعة باغتيال أنور السادات. لكن الطريقة التي استخدمتها إيران فشلت. من ناحية أخرى، المملكة العربية السعودية لديها نهج مختلف. لم يكن بحاجة حتى لإشعال أي شخص. بدأ العديد من العمال المصريين في السعودية بالعودة إلى مسقط رأسهم. هناك جلبوا ثروتهم والمعرفة الدينية الجديدة التي حصلوا عليها في المملكة العربية السعودية. وتعتبر السعودية أنهم من نشروا نفوذهم في مصر (فرح، ٢٠١٣، ص ١٠٢).

كما بدأت النخب السعودية في توجيه ثروته في إنشاء مؤسسات مالية إسلامية، ونشر كتب مؤيدة للوهابية وغيرها في مصر. كما يدفعون للفنانين والراقصات المثيرات للتوبة والترويج لنمط حياتهن الجديد. حتى أن المجتمع المصري ينشر نكتة مفادها أن الراقصة المثيرة ستصبح غنية إذا كانت تخدم الرجال السعوديين، لكن إذا أرادت أن تكون أكثر ثراءً، فليتب فقط وسيوفرها الرجال السعوديون. تستغرق الطريق السعودية وقتاً أطول، لكنها تزداد نجاحاً. في البداية تغير أسلوب الحياة فقط. لكن ببطء أصبحت مصر مؤيدة للسعودية ومعادية

لإيران والشيعة. يتزايد انتشار مفهوم الدولة الإسلامية في مصر لأن الدولة العلمانية تعتبر فاشلة (كينيدي، ٢٠١٧، ص.١٧).

على الرغم من ما يتم الكشف عن هذا الوضع النادرًا، إلا أنه يعرفه مفكر العلماني يُدعى فرق فودة. وبحسبه، لن يقتصر تأثير السعودية على نمط الحياة فقط. ولكن إذا تُركت مصر دون رادع، فيمكن جعلها مثل المملكة العربية السعودية، أي دولة تقوم على الدين. في ٨ يناير ١٩٩٢، حضر نقاشاً حول موضوع "هل مصر دولة مدنية أم دولة دينية؟". وبحسب فودة، فإن الدولة الإسلامية ستلوث بالفعل نقاء الإسلام نفسه بالعناصر السياسية وتضارب المصالح. ليس ذلك فحسب، فهو يواصل أيضاً طرح التاريخ المظلم لدينه. وذكر أنه في السلالات الأموية والعباسية، كان العديد من الخلفاء يتصرفون بشكل تعسفي، وعاشوا مذبحين ، ولعبوا مع النساء، بل وقتلوا بعضهم البعض. شجاعة فارق فودة في انتقاد وكشف الجانب المظلم للسياسة الإسلامية، يعتبره المسلمون الأساسيون تحرشاً دينياً (تاكر، ٢٠١٩، ص.١١٨٣-١١٨٥).

لم يقصد فودة التقليل من شأن دينه. إنه يأمل فقط ألا يتأثر الشعب المصري بالتطرف الديني. لكن في ٨ حزيران ١٩٩٢ اغتيل. حادثة فودة استخدمت كحدث إرهاب سياسي وكان مقتل فودة إرهاباً فكرياً في مصر. الآن هذا لا يعني أن السعودية انتصرت واستسلمت إيران. لكن ستكون هذه منافسة شرسة للغاية. كان أحد منفذي اغتيال فرق فودة أبو العلا ربه. وقام بتزويد سعيد إبراهيم وعبد الشافي أحمد رمضان بالسلاح لإطلاق النار على فودة. في ٢٠ يونيو ٢٠١٢، أصبح مُحمَّد مرسي رئيساً لمصر بعد تنحي حسني مبارك في ٢٠١١. ثم أطلق مُحمَّد مرسي سراح أبو العلا ربه. أطيح بمحمد مرسي بانقلاب عسكري وحل محله عبد الفتاح السيسي. انضم أبو العلا ربه إلى داعش في عام

٢٠١٤. وقتل أبو ربه في غارة جوية عام ٢٠١٧ (الحرية، ٢٠١٥، ص. ٧١ - ٧٩).

في وقت فقدان الخلافة، كان المسلمون تحت الحكم الاستعماري. مثل استعمار بريطانيا للعراق ومصر استعمار السودان. لذلك لم يكن للمسلمين المستعمرين قائد. من هناك، تم إنشاء أول الأحزاب السياسية العربية ذات الأيديولوجيات القومية والعلمانية والاشتراكية. الحزب الأول، حزب البعث، أسسه ميشيل أفلاط، وهو مسيحي أرثوذكسي من دمشق. طور مهن عربية مثل العراق وهي حسن البكر وسوريا عبد الكريم قاسم ومصر مثل زكريا محي الدين ومُحَمَّد نجيب وآخرون (حيل، ٢٠١٨، ص. ٢٤٤).

وهذا الشخصيات هو من نشطاء البعث، وهم قوميون واشتراكيون وعلمانيون، وليسوا نشطاء إسلاميين. على الرغم من كونهم مسلمين، فإن حركاتهم أو أنشطتهم أو نضالاتهم ليست من أجل الإسلام. لذلك، في ذلك الوقت، كان لدى جميع الدول العربية أيديولوجيات قومية واشتراكية وعلمانية. كانوا مدعومين من قبل الاتحاد السوفيتي. كما ورد في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو:

وساءلت نفسي إلى أي درجة تعتبر هذا الثورى ثوريا؟ إنه ثورى من نوع خاص وهو لا يخفى إيمانه بالدين. وددت أن أسأله عن موقفه من الحرية الجنسية ولكنني خشيت أن أستدرجه إلى البوح بما لا يريد البوح به (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٤١).

التعبير أعلاه هو إيمان العام بالحكومة بشأن الثورة. في ذلك الوقت، كان للثورة أيديولوجية قومية وليست ديانة. إنهم يؤمنون حقا بالثورة دون أدنى شك. رغم أن الحكومة لجأت إلى العنف الذي لم يرتكبه، إلا أنها لم تجعلهم يكرهون الثورة. في الحقيقة، هذا يجعلهم يحبون الثورة وهم حقا أبناء الثورة. بالإضافة إلى ذلك، جاء التحدي التالي من الحلفاء لإنشاء دولة دمية من أجل تعويض الدولة تحت الدعم السوفيتي. بعد ذلك، أدرك المسلمون وأرادوا إحداث تغييرات. أول

من أراد تربية المسلمين أو لأجليل الإسلام هو الشيخ حسن البنا. أسس حزبًا سياسيًا إسلاميًا هو جماعة الإخوان المسلمين. بهدف أن يكون لشباب المستقبل روح إسلامية علمانية. سمح للقوميين لكنه أعطى الأولوية للعلمانية. لكن لديه أيضًا فهم معتدل. المقبض على شكل ابن كتسر بما يتناسب مع تنظيم نهضة العلماء المعتاد (رينيك، ٢٠١٨، ص. ٣٣).

سميت جماعة الإخوان المسلمين بالإسلاميين وسميت الجماعة الثورية أيضًا بالجماعة القومية لأنها دعمت تصرفات الحكومة المصرية في ذلك الوقت. عندما قتل ناشط إخواني شاب عام ١٩٤٢ رئيس وزراء مصر، النجاسي. في ذلك الوقت كانت الحكومة لا تزال تحت حكم الفاروق ولا تزال تحت الحكم البريطاني. ثم بكى حسن البنا على تصرفات الناشط الإخواني الشاب. قال: لم تقتل نجاسي لكنك قتلتني. بعد عام واحد، اغتيل حسن البنا وحل محله سيد قطب. ليس من الأزهر ولا من عالم. بدلا من ذلك فهو صحفي من جامعة القاهرة. ثم استولى على الإخوان المسلمين. ألف كتاباً اسمه " معلم صالح الثريق ". يكشف في كتابه أن الجهل ليس ظاهرة اجتماعية مثل البدائية والفقيرة والأمية والمتخلفة. إلا أن هذا الرأي يناقض رأي جميع العلماء بأن كل جهل هو ظاهرة اجتماعية كما في المثال السابق.

رى سيد قطب، الجاهلية هو نظام السياسي أو نظام الدولة غير إسلامي يتألف من شيوعيين ورأسماليين واشتراكيين وقوميين. لذا فإن القوميين هم جهل. ومن هناك ولد الإخوان المتطرفون. في عام ١٩٦٥ عندما كان جمال ناصر رئيساً، قام الإخوان بانقلاب ضد جمال ناصر. لكنها فشلت. حتى ستة رجال دين شنقهم جمال ناصر، بمن فيهم سيد قطب، في ميدان التحرير وراقبهم الجمهور. منذ ذلك الحين أصبحت جماعة الإخوان جماعة محظورة. ومع ذلك، بعد حظر الإخوة، لم يتم حل الجماعة، بل أنجبت جماعة إخوان أكثر تطرفاً



تسمى جماعة التخفير والهجرة التي أسسها سيوكري أحمد مصطفى في عام ١٩٦٩. في ذلك الوقت، كان كل الناس يعتبرون كفاراً. والذين لم يتفقوا معهم كذلك يكفرون سويهم (بوجحفة، ٢٠١٨، ص.٣٨).

هذا اليوم، لا شك الإخوان المسلمين بمصدر للإرهابيين. لأنهم من شخصيات الحركة وأفكارهم المتطرفة ولدوا إرهابيين. كما ورد في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو:

متى انضمت إلى الشيوعيين؟ وشعرت بالتأزم يلتف حول عنقي ولم أدر ماذا أقول فواصلت الصمت (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص.٥٠).

يوضح البيان الضغط الذي تمارسه الحكومة على الأشخاص الذين لا حول لهم ولا قوة. لم يستطع التعبير عن رأيه. كان بإمكانه فقط التزام الصمت وقبول العلاج الذي تقدمه الحكومة. يحدث هذا غالباً بحيث يقع العديد من الأبرياء ضحايا. حتى لو كان هناك شيوعيون أو إرهابيون حقيقيون، فإن العديد من الشباب يرفضون البشر بشكل عام، ويرفضون تماماً الأشخاص الخارجين عن القانون بما يتناسب مع شريعة الله. من هذا الفهم، ولدت مجموعات مختلفة. لذلك لا شك في أن الإخوان المسلمين ينحدرون من جماعة خطيرة ويمكنهم أن يقودوا الناس إلى التفاهم الشديد والإرهاب ونحو ذلك. لذلك يجب على كل دولة إسلامية وعلى زعماء المسلمين منع هذه الجماعة. يجب أن يكون هناك يقظة دائماً ويجب أن يحرص الشباب على عدم الوقوع في مثل هذه التفاهمات. لا تكن قريباً من الأشخاص الذين تربطهم بها علاقة (لورد، ٢٠١٧، ص.٢٩٤).

### ٣. العوامل الناشئة للنزاع الاجتماعي في مصر

مصر هو الدولة الثانية التي تتلقى مساعدات من الولايات المتحدة بعد إسرائيل. كما ظهر دعم الولايات المتحدة لمصر قبل عهد مرسي من خلال

العلاقات العسكرية الوثيقة بين البلدين. لا يكون رد الدولة على قضية دولية دائماً بسبب دوافع الدولة للنزاع. بشكل أساسي، أثرت قواعد السياسة الأمنية والاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط على استجابة الولايات المتحدة، التي شاركت تاريخياً دائماً في كل قضية تحدث في الشرق الأوسط (بردة، ٢٠١٤، ص. ١٨-٢٣).

في حالة مصر، أعطت الولايات المتحدة مصر شيئاً مختلفاً. من خلال الرئيس أو غيره من الوزراء، لم تعلن الولايات المتحدة قط أن ما حدث في مصر كان انقلاباً ولن تتوقف المساعدات لمصر. بالإضافة إلى ذلك، تعاونت أمريكا أيضاً مع الرئيس المصري الجديد لبناء الحكومة المصرية. أمريكا تتجاهل مصطلح الانقلاب وتتجاهل الخسائر البشرية التي سقطت في مصر وتواصل دعم الحكومة المصرية الجديدة غير الدستورية. يجب على أمريكا أن تعتبر حالة مصر انقلاباً لأنه من وجهات نظر مختلفة حدث انقلاب في مصر، وتم الإطاحة بالرئيس من قبل الجيش في مصر. لكن أمريكا فقط هي التي تعتقد أن هذه القضية ليست انقلاباً، بل إنها تدعم استمرار الحكومة الجديدة من خلال الاستمرار في تقديم المساعدات الخارجية وتجاهل ضحايا المدنيين الذين سقطوا بسبب مشاركتهم في مظاهرات سلمية ضد الانقلاب الذي نفذه المصري الجديد.

تواجه تصرفات أمريكا معضلات دبلوماسية في التعامل مع القضية في مصر. تواجه هذه المعضلة الدبلوماسية أمريكا بعدد من الخيارات والنتائج التي تحدث في كل قرار يتم اتخاذه. وبهذه الطريقة انتهجت الولايات المتحدة معايير مزدوجة في سياستها الخارجية فيما يتعلق بحالة مصر وهذا اختيار عقلائي بالنسبة له. أمريكا لديها اعتبارات عدة للوصول إلى مستوى "آمن" عند مواجهة حالة الانقلاب العسكري المصري وظاهرة الربيع العربي. أسباب النظر هو: بسبب العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع الدول الرئيسية الأخرى التي شاركت في

أحداث قضية الانقلاب العسكري المصري، والضغط الدولي الذي يدين ويحث أمريكا على منع زيادة ضحايا الانقلاب ومصالح أمريكا الخاصة بمصر وكل ما رافقه. الظواهر (يوميترو، ٢٠١٧، ص.٤٠-٦).

من بعض خلال المعضلات السابقة، فإن أمريكا انتهجت السياسة الكيل بمكيالين عن قصد أو عن غير قصد حتى تتحقق المصالح وعوامل الأمان التي تحتاجها في الاستقرار السياسي والأمن في الشرق الأوسط، وخاصة مصر. لذا فإن خيار ازدواجية المعايير يصبح اختيارًا عقلائيًا للولايات المتحدة. لقد أثر نظام الأمن السياسي والاقتصاد السياسي في الشرق الأوسط على استجابة أمريكا، والتي لعبت دائمًا دورًا تاريخيًا في كل قضية تحدث في الشرق الأوسط. من هذه المشاكل، تصرفت أمريكا في الواقع بالعكس. لم يهتم بالمشكلة. وبدلاً من ذلك، أيد السلطة التي كان يمارسها رئيس مصر الجديد في ذلك الوقت (الحرية، ٢٠١٥، ص.٦٥-٦٩). وهكذا قام الشعب المصري بمظاهرة سلمية ضد انتهاك الجيش المصري للديمقراطية والقيم الإنسانية. وكما ورد في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو:

وضح الحق، قد أرادوا اعتقال المتهمين فساقوا أصدقائهم معهم حتى يتم التحقيق (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص.١٩).

ويصف البيان حالة الأشخاص الذين سقطوا ضحايا من قبل الحكومة. لا يمكنهم فعل أي شيء. لأن الحكومة لها سلطة على كل شيء. إذا قاتلوا ضد الحكومة، فسوف يتعرضون للتعذيب بقسوة شديدة. يعاملون مثل غير البشر. لم تُسمع أصواتهم فحسب، بل قُتلوا بوحشية. بالإضافة إلى ذلك، تعرض الشعب المصري أيضًا لإطلاق النار من قبل الجيش المصري وكان هذا أكبر انتهاك جسيم لحقوق الإنسان بعد ليبيا.

تعيش أمريكا عن الحالة "تردد" في رؤية وصياغة السياسات المناسبة في مواجهة الضغوط الدولية والظروف الداخلية لأمريكا في حالة مصر. هذا التردد

نظريًا بـ "المعضلة الدبلوماسية". المعضلة الدبلوماسية التي تعيشها أمريكا دفعت أمريكا إلى اتباع معايير مزدوجة في القضية المصرية. كما أن المعضلة التي تواجهها أمريكا لا تأتي فقط من الظروف الخارجية ولكن أيضًا من الظروف الداخلية لأمريكا المتعلقة بالمشاكل الاقتصادية والديون وصياغة الميزانية الأمريكية التي تتطلب منها قطع مساعداتها الخارجية عن مسؤولي الحكومة المصرية (نائيم، ٢٠١٨، ٥-٦).

على الرغم من قطع المساعدات الخارجية، لا يمكن إزالة العنوان بمكيالين لأن الولايات المتحدة لا تزال لا تريد الاعتراف بأن القضية المصرية هي انقلاب، كما تدرك الولايات المتحدة أيضًا أن السيسي هو الرئيس الشرعي لمصر بشكل ديمقراطي. كما ورد في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو:

*على أننا سرعان ما نسينا همومنا القربية التي تعد شخصية بالقياس إلى الأحداث الكبيرة التي اجتاحت الوطن. فقد تطايرت الشائعات وما ندرى إلا والجيش المصرى ينطلق بكل ثقله إلى سيناء، فاشتعلت المنطقة كلها بنذر الحرب. ولم يداخلنا شك في قوتنا ولكن... (نجيب محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٣).*

هذا التعبير هو وصف لحالة مصر وقت الحرب. لقد أدخل الحادث المجتمع في فترة طويلة من العبودية والإذلال. لكنهم يتمتعون بمستوى عالٍ جدًا من الحماس والحماس ليتمكنوا من النهوض ووضع حد للرجس الذي يثقل كاهلهم. إنهم يعتقدون حقًا أن القوة العسكرية لمصر يمكنها هزيمة كل شيء. بالإضافة إلى ذلك، يعد الشرق الأوسط أيضًا بلدًا غنيًا ولكن لا يزال هناك العديد من الأشخاص الذين يعانون من الفقر. كثير من الناس مهمشون. الناس الذين لا يحصلون على حقوقهم. حتى أعمال الفساد متفشية بشكل متزايد من قبل مسؤولي الدولة. هذا هو السبب الرئيسي للفقر في مصر. بالإضافة إلى ذلك، فإن حسني مبارك (رئيس مصر) هو شخص ثري وتتزايد ثروته كل عام (سيتياوان، ٢٠١٥، ص. ٣-١٣).

في السنة ١٩٧٠، انتشر الفقر والتفاوت الاجتماعي في جميع أنحاء مصر نتيجة لسياسات صدام الاقتصادية. ومع ذلك، تشهد المملكة العربية السعودية، جارة مصر، تطورًا سريعًا للغاية. بفضل تعاونها مع الولايات المتحدة، يمكن للمملكة العربية السعودية إدارة ثروتها النفطية وتوسيع نطاق مشاريع التنمية. الآلاف وحتى الملايين من المصريين يعملون في المملكة العربية السعودية. هناك أذهلوا من ثروة المملكة العربية السعودية. أذهلهم روعة المدينتين المقدستين للمسلمين، مكة والمدينة، وهناك حصلوا على رسوم أعلى من مصر. يرى البعض أن ازدهار المملكة العربية السعودية ينبع من تقوى قائدها. وإذا أرادت مصر التقدم، فعليها أن تحذو حذو المملكة العربية السعودية (ديفيس، ٢٠١٦، ص.٢٨).

## الفصل الخامس

### الخلاصة والاقتراحات

#### أ. الخلاصة

الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو هزيمة الحرب بين إسرائيل ومصر عام ١٩٦٧. هناك الخيانة والاتهامات وشكوك متبادلة وانتقام. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود السياسة المصرية يرجع إلى الموقف الاستبدادي للحكومة. قد سببته بکراهية الثورة (القوميين) عند الإخوان المسلمين في مصر. في ذلك الوقت، منعت الحكومة القومية بشدة الحركة من التواجد في مصر. لأن القوميين لا يريدون الحكومة بأيديولوجية الإسلامية بالكامل.

عندما كانت مصر بقيادة الحركة القومية، حظرت حركة الإخوان المسلمين. لأن الإخوان المسلمين حركة مؤثرة جدا في مصر. حتى اعتقل الحكومة المصرية على المجتمع. تعامل الحكومة على شخص كما ليس مثل البشر. يعذب الحكومة على السجن حتى هم يصدقون عملهم. مات الكثير منهم في السجن بسبب شدة التعذيب. وبهذه الحادثة أصبح تأثير الصراع الاجتماعي عند المجتمع التابع في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ كمثل صادمًا للمجتمع المصري نفسه. ولا يؤمنون المجتمع على الحكومة. حتى يحدث الحرب بين المصريين أنفسهم.

#### ب. الاقتراحات

قدمت الباحثة الاقتراحات البحث بعد انتهاء هذا البحث الجامعي بعيدا عن الكمال، حتى رجعت الباحثة أن يكون بعده البحوث اللاحقة التي تستخدم الدراسة ما بعد الاستعمار غايتري ش سيفاك بموضوع الاخرى. وعسى أن يكون هذا البحث أحد المراجع للباحثين الاخرين في البحث عما يتعلق بهذا البحث. لذا رجعت الباحثة من

سعادة القراء والأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطأ وعسى أن يكون هذا البحث  
نافعا.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

الرب، صلاح الدين مُحمَّد أبو. (٢٠١٧). السياسة الاسلامية والاسلام السياسي. مصر: دار الخليج للصحافة والنشر.

الغنائي، خليل. (٢٠١٢). دور الدين في "المجال العام" في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير. القاهرة: دار الشروق.

أمين، جلال أحمد. (٢٠١٢). ماذا حدث للثورة المصرية؟. مصر: دار الشروق.

بوجحفة، رشيدة. (٢٠١٨). حركة الإخوان المسلمين وعلاقتها بالسلطة. مصر: مركز الكتاب الاكاديمي.

جلالله، إياد. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الثورات العربية مصر نموذجاً. دراسة درجة الماجستير. جامعة بيرزيت.

جوادي، مُحمَّد. (٢٠٠٧). مذكرات المرأة المصرية: الثورة والحرية. دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع. جامعة فرجينيا.

خلدون، ابن. (٢٠١٠). دراسات ما بعد الكولونيالية المفاهيم الرئيسية. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

شك، حسام مُحمَّد جميل. (٢٠١٤). تغطية صحفتي "معارف" و "هارتس" الإسرائيليتين لثورة "٢٥" يناير/كانون الثاني ٢٠١١ المصرية (دراسة تحليلية). دراسة درجة الماجستير. جامعة الشرق الأوسط.

شلي، عبدالله. (٢٠٠٥). الدين والمجتمع والدولة في مصر. مصر: كتب عربية.

لومبا، انيا. (٢٠٠٧). في نظرية الاستعمار وما بعد الاستعمار الادبية. سورية: دار الحوار.

ماكلويد، جون واخرون. (٢٠٢٠). نظرية ما بعد الاستعمار والرواية. السويس: بيان.



محفوظ، نجيب. (٢٠٠٦). الكرنك. مصر: دار الشروق.

### المراجع الأجنبية

- Alawiyah, Siti Hardiyanti. (2020). *Analisis Postkolonial Novel Gadis Kretek Karya Ratih Kumala*. Skripsi. Sumatra Utara: Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan, Universitas Muhammadiyah Sumatra Utara.
- Alin, Hurin Hayati. (2016). Kondisi Mesir Tahun 2011-2012 dan Reaksi Dunia Pasca Runtuhnya Rezim Mubarak karena Revolusi Mesir 2011. *Analisis Hubungan Internasional*, 5 (1): 5-7.
- Ambarita, Arisandy dan Muharto. (2016). *Metode Penelitian Sistem Informasi*. Yogyakarta: Deepublish.
- Bahardur, Iswadi. (2020). Subaltern *Jugun Ianfu* dalam Cerpen Kapotjes dan Batu yang Terapung Karya Faisal Oddang: Tinjauan Postkolonial Gayatri Spivak. *Keilmuan Bahasa, sastra dan Pengajarannya*, 6 (2): 3-4.
- Bouty, Feni. (2017). Kolonialisme dalam Novel Kepunan Karya Benny Arnas. *Seminar Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1 (1): 5-7.
- Burdah, Ibnu. (2014). New Trends in Islamic Political Parties in the Arab Spring Countries. *Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies*, 52 (2): 18-23.
- Davis, John. (2016). *The Arab Spring and Arab Thaw: Unfinished Revolutions and The Quest for Democracy*. New York: Routledge.
- Efendi, Agik Nur. (2016). Membaca Resistensi terhadap Kolonialisme dalam Cerpen “Samin Kembar” Karya Triyanto Triwikromo. *Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 16 (2): 3-4.
- El-Bendrary, Mohamed. (2013). *The Egyptian Revolution Between Hope and Despair: Mubarak to Morsi*. New York: Algora Publishing.

- Endraswara, S. (2008). *Metodelogi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Bentang Budaya.
- Faisal, dkk. (2021). Dampak Kolonialisme Pembentukan Identitas Budaya Indonesia dalam Novel Njai Kedasih: Postkolonial Homi Bhabha. *Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1 (1): 2-5.
- Farah, Nadia Ramsis. (2013). *Religious Strife in Egypt (RLE Egypt): Crisis and Ideological Conflict in the Seventies*. London and New York: Routledge.
- Farhanah, Farah dan Aflahah. (2019). Kolonialisme dan Nasionalisme dalam Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer. Ghancaran: *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 1 (1): 2-7.
- Farida, Umma. (2014). Peran Ikhwanul Muslimin dalam Perubahan Sosial Politik di Mesir. *Jurnal Penelitian*, 8 (1): 52-64.
- Ghozzah, Abu. (2012). *Musim Semi Revolusi Dunia Arab*. Jakarta: Maktaba Gaza.
- Guha, R., & Spivak, G. C. (1988). *Selected Subaltern Studies*. New York: Oxford University Press.
- Hamilton, M. L., & Pinnegar, S. (2009). *Self-Study of Practice as a Genre of Qualitative Research: Theory, Methodology, and Practice*. Netherlands: Springer Netherlands.
- Held, Colbert C. (2018). *Middle East Patterns: Places, People, and Politics*. New York: Avalon Publishing.
- Huriyah, Badriyah. (2015). *Dari Istana Ke Liang Lahat: Mursi*. Jakarta Selatan: Penerbit Kencana.
- Kartini, Indriana. (2016). *Agama dan Demokrasi: Munculnya Kekuatan Politik Islam di Tunisia, Mesir dan Libya*. Bandung: PT Dunia Pustaka Jaya.
- Kennedy, Gillian. (2017). *From Independence to Revolution: Egypt's Islamists and The Contest for Power*. New York: Hurst.

- Ma'ruf, Tholhah Ibnu. (2020). Strategi Politik Ikhwanul Muslimin terhadap Kebijakan Pemerintah Mesir Pasca Digulingkannya Mursi. *Dinamika Global*, 5 (2): 2-14.
- Martayana, I Putu Hendra Mas. (2019). Postkolonial di Negara Ketiga. *Candra Sangkala*, 1 (2): 6-7.
- Mas'adi, Anwar dan Peny Respati Yurisa. (2013). "Fenomena Konflik Politik di Mesir (Analisis Fenomenologi Edmund Husserl atas Konflik Politik di Mesir)" dalam Laporan Penelitian Kompetitif Dosen, Penelitian Penguatan Prodi Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, h.20-32, tahun 2013.
- Miftakhuddin. (2019). *Kolonialisme: Eksploitasi dan Pembangunan Menuju Hegemoni*. Sukabumi: CV Jejak.
- Naeim, Girgis. (2018). *Egypt's Identities in Conflict: The Political and Religious Landscape of Copts and Muslims*. North Carolina: McFarland, Incorporated, Publishers.
- Nudin, Lupi Saepul, dkk. (2021). Analisis Poskolonial pada Novel *Tak Ada Esok* Karya Mochtar Lubis Bahasa. *Sastra dan Budaya Wahana*, 27 (1): 3-7.
- Nur, Muhammad. (2015). *Kajian Postkolonial pada Novel Rumah Kaca Karya Pramoedya Ananta Toer*. Skripsi. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang.
- Ramdhan, Muhammad. (2021). *Metodelogi Penelitian*. Surabaya: Cipta Media Nusantara.
- Rasiah. (2020). *Postkolonialisme dalam Sastra Amerika*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Rennick, Sarah Anne. (2018). *Politics and Revolution in Egypt: Rise and Fall of The Youth Activists*. New York: Taylor and Francis.

- Setiawan, Rahmat. (2018). Subaltern, Politik Etis dan Hegemoni dalam Perspektif Spivak. *Ilmu Sastra*, 6 (1): 1-7.
- Siyoto, Sandu dan M. Ali Sodik. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing.
- Spivak, Gayatri Chakravorty. (1994). "Can the Subaltern Speak?" dalam *Colonial and Post-Colonial Theory*. New York: Columbia University Press.
- Suryawati, Indah, dkk. (2021). Perempuan Subaltern Dunia Ketiga dalam Tinjauan Teori Feminisme Postkolonial Gayatri Chakravorty Spivak. *Social Studies*, 2 (2): 3-7.
- Suwondo, Tirta. (2016). *Pragmatisme Pascakolonial. Trilogi Gadis Tangsi dalam Sistem Komunikasi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Tambunan, Elia. (2019). *Islamisme: Satu Plot dari Mesir, Pakistan dan Indonesia*. Salatiga: Al-Muqsih Pustaka.
- Tucker, Spencer C. (2019). *Middle East Conflicts from Ancient Egypt to the 21<sup>st</sup> Century: an Encyclopedia and Document Collection (4 Volumes)*. ABC-CLIO.
- Young, R. J. (2016). *Postcolonialism: an Historical Introduction*. New Jersey: Willy Blackwell.
- Yumitro, Gonda. (2017). *Kudeta Mesir dan Konflik Palestina*. Yogyakarta: Gre Publishing.

## سيرة ذاتية

ويويل نوفريزول سافوتري، ولدت في بكان بارو تاريخ ٥ نوفمبر ١٩٩٩ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية في ٠٠٢ تاري بانغون سنة ٢٠١١ م ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في المعهد دار الحكمة الإسلامي بباكن بارو وتخرجت فيه سنة ٢٠١٤ م ثم التحقت بالمدرسة العالية الإسلامية في معهد دار الحكمة بباكن بارو وتخرجت فيه سنة ٢٠١٨ م ثم التحقت بالجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٨ م. وقد شاركت بعض الروابط في الجامعة، وهي ابن مقلة في قسم اللغة العربية وأدبها قسم الخط العربي بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

